



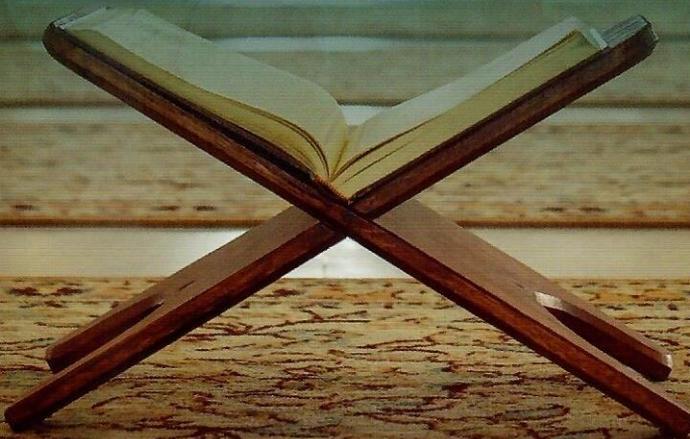
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

# حاشية على سورة البقرة في تجويد القرآن

تأليف/ الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني

المعروف بالأفغاني

شيخ قراء مملكة البحرين



الطبعة الحادية عشر: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م - حقوق الطبع محفوظة

طبعة جديدة ومنقحة





وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

# مُلَخَّصُ عَمَلِ مَدْرَةِ الْبَيْتَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

تأليف/ الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني

المعروف بالأفغاني

شيخ قراء مملكة البحرين

الطبعة الحادية عشر: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م - حقوق الطبع محفوظة

طبعة جديدة ومنقحة



State of Palestine  
Ministry of Investment, Planning  
and Economic Development



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه،  
وبعد،،

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة والدستور الإلهي الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور وجعله سبحانه نوراً وهداية للعالمين نزل به الروح الأمين على قلب النبي الأمين محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والقرآن الكريم هو قوة الأمة وهويتها ومصدر عزها وريادتها، ولقد توارثت الأمة خدمة الكتاب العزيز وجعلت من شرف خدمته منهجاً للمتقين، وانتشرت مدارس القرآن الكريم اهتماماً بعلومه، وأثرى علماء الأمة المكتبة الإسلامية بمؤلفات ومصنفات في علوم القرآن الكريم كافة، ولقد حرصت مملكة البحرين عبر حكامها المتعاقبين على نيل هذا الشرف العظيم فاهتمت بإنشاء ودعم مراكز وحلقات القرآن الكريم والعمل على تزويد هذه المراكز والحلقات بما تحتاج إليه من مواد تعليمية وكوادر بشرية من خلال وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف.

ولعل هذا الكتاب (ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن) لمؤلفه الشيخ محمد سعيد الحسيني أحد المؤلفات الهامة في تجويد القرآن الكريم التي حرصت الوزارة على تعميم تدريسه في المراكز والحلقات وذلك لسهولة أسلوبه وبساطة عباراته وخلوه من التعقيد.

ورأت الوزارة طباعة هذا الكتاب ليكون مقررًا لمادة التجويد في مراكز وحلقات القرآن الكريم.

سائلين الله تعالى لمؤلفه عظيم الأجر والمثوبة.



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

# خيركم من تعلم القرآن وعلمه



## المؤلف في سطور

- مير محمد فقير محمد المعروف بمحمد سعيد فقير الهروي الحسيني الأفغاني.
- ولد في قرية (سَرَحْدُ مَيَمَنْد) عام ١٣٦١هـ (١٩٤١م) في ولاية (هَرَات) بأفغانستان.
- أكمل الدراسة الابتدائية في منطقة (شين دَنْد) المعروفة بـ (سُزْوَار) بولاية (هَرَات)، وقرأ القرآن برواية حفص على يد الشيخ (ملا محمد عظيم) في هذه المنطقة قراءة بالتجويد.
- ثم سافر إلى (قندهار) وأخذ بعض الدراسات التقليدية في علم الصرف والنحو والمنطق والفلسفة، وقرأ القرآن برواية حفص وبرواية شعبة عن الإمام عاصم الكوفي على الشيوخ هناك قراءة بالتجويد.
- ثم سافر إلى باكستان بطريق (جَمَنْ) ثم (كُوْتَة) ثم (كراچي) وقد أخذ من العلوم والفنون في المدارس والمعاهد والجامعات المختلفة من كراچي إلى بشاور.
- أكمل المنهج المقرر للمراحل الدراسية الآتية:
  - . المرحلة الثانوية العامة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
  - . المرحلة الثانوية الخاصة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
  - . المرحلة العالية الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات.
- أكمل دراسته لعلم التجويد برواية حفص حتى حصل على الشهادة والسند عن شيخه شيخ الكل الإمام (عبدالمالك) رحمه الله في جامعة دار العلوم الإسلامية.
- عينه شيخه شيخ الكل مدرساً للتجويد في جامعة الكبرى دار العلوم (حقانية أكورة خَتَك) في ولاية بشاور وذلك من سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) إلى ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).



- أخذ التفسير مراراً عن شيخ الشيوخ الإمام شيخ القراء (محمد طاهر رحمه الله) وحصل على الشهادة والسند عن شيخه، كما أخذ عن شيخه شيخ القراء الشيخ (غلام الله رحمه الله) التفسير حتى حصل على الشهادة والسند عنه.
- ثم طلبه شيخه شيخ الكل لكي يحصل على علم القراءات وذلك في سنة ١٣٧٦هـ.
- ثم عينه مدرساً للتجويد في مدرسة (عربية صادقية مَنْجَنَ آباد) من ولاية (بَهَاوَل نَكْر) في سنة ١٣٧٧هـ واستمر بالتدريس فيها إلى سنة ١٣٩٩هـ ثم توفى شيخه شيخ الكل في هذه السنة رحمه الله تعالى.
- ثم أكمل دراسته لعلم القراءات العشر بطريق الشاطبية والدرة على أكبر تلاميذ شيخ الكل الشيخ (إظهار أحمد التهانوي) في أكبر المعاهد للتجويد والقراءات بمدرسة تجويد القراءان (موتي بازار) ببلدة لاهور.
- ثم أخذ القراءات العشر بطريقة طيبة النشر لابن الجزري عن الشيخ (خدا بخش) الضرير رحمه الله في (سمن آباد) بلاهور في سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.
- ثم أسس مدرسة باسم (دار القراءان) في مسجد (موتي) في منطقة (مزنك) بلاهور.
- عُيِّن مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة (تقويم الإسلام) تحت إشراف الشيخ مولانا (داود الغزنوي) رحمه الله بمنطقة (شيش محل) بلاهور.
- عُيِّن مدرساً لعلوم القراءان من التجويد والقراءات والتفسير في (دار العلوم الدينية) بجامعة (عرفانية) في (ني أنار كلي) بلاهور إلى سنة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م.
- التحق بجامعة (أشرفية لاهور) للحصول على الشهادة العالمية المعروفة بـ (دورة الحديث) وهي التي تعادل بشهادات الحكومة الباكستانية شهادة (الماجستير).
- وفي سنة ١٣٨٨هـ سافر إلى كراچي والتحق بالجامعة العربية الإسلامية (نِيُوتَاوَن كراچي) المعروفة بـ (يوسف بنّاوري تاون).
- وبعد ذلك التحق للحصول على الشهادة العالمية من (وفاق المدارس) وقد حصل بفضل الله وكرمه على شهادة (الماجستير) بمرتبة جيد جداً.



• عينه شيخه الحديث العلامة (يوسف بنوري) رحمه الله مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة دار العلوم (بكر أبييري محراب خان رود) بكراحي، وكان في هذه المدرسة رئيساً للمدرسين وذلك من سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) إلى سنة ١٤٠٣هـ (١٩٧٣م).

• أخذ عن شيخ القراء الشيخ (فتح محمد) القراءات العشر بطريقة طيبة النشر والقراءات الشاذة أيضاً.

• ثم سافر إلى مكة المكرمة سنة ١٩٧٣م وعيّن مدرساً في الحرم المكي بمعهد تحفيظ القرآن الكريم بدار الأرقم ابن أبي الأرقم بمكة المكرمة وبالحرم الشريف.

• ثم عيّن مدرساً لعلوم القراءان بطلب من مملكة البحرين من الرابطة الإسلامية في عام ١٩٧٦م.

• تخرج على يديه في مملكة البحرين وغيرها جمع كثير في رواية حفص عن عاصم وفي حفظ القرآن الكريم وفي القراءات السبع والعشر والأربع الشاذة رجالاً ونساءً.



## إلى كل طالب للتجويد

كي يتلو القرآن الكريم بالكيفية التي أنزله الله تعالى على نبيه محمد ﷺ ويلتزم بإخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات اللازمة والعارضه .. بعيداً عن التكلف والتفريط الذي يخرج عن الأداء القرآني .. وما تلقى من الحضرة النبوية الأفضحية ..

محمد سعيد فقير الهروي الحسيني الأفغاني



فضيلة الأستاذ الجليل المقرئ الحافظ الماهر بالقرآن  
الشيخ عبدالرحيم محمود المحمود مدير إدارة أموال القاصرين - سابقاً -  
بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف - بمملكة البحرين

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وخاتم  
الأنبياء والمرسلين نبي الرحمة وهادي الأمة سيدنا محمد ﷺ الذي حث على تعلم  
القرآن الكريم وتعليمه في حديثه النبوي الشريف بقوله: (خيركم من تعلم القرآن  
وعلمه) والذي أمر بتعاهد القرآن ومداومة دراسته خشية التفلت من الصدور  
والنسيان بكثرة الشواغل الدنيوية بقوله ﷺ: «تعاهدوا القرآن فإنه أشد ثقلًا من  
الإبل في عقلها».

صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن سار  
على نهجهم واقتضى أثرهم إلى يوم الدين.

وبعد

فلقد اطلعتُ على كتاب ( ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن ) لمؤلفه العالم  
الجليل المتمرس في علوم القرآن وأحكام التجويد صاحب الأيادي البيضاء والأثر  
الواضح على أبنائنا وبناتنا في مملكة البحرين صاحب الفضيلة الشيخ محمد سعيد  
فقير الهروي الأفغاني فوجدت مؤلفه في فن علم التجويد قد حوى قواعده ومسائله  
بطريقة سهلة ممتعة بعيداً عن الإيجاز المخل والإطناب الممل الذي قربه للمبتدئين  
بأداء لطيف ينتظم السؤال والجواب لتكون قواعده أقرب إلى الحفظ وأمكن في  
النفس وأوعى للقلب من أي أداء آخر، فجزى الله مؤلفه خير الجزاء وبارك في  
عمره، خرَّج على يديه من أبنائنا وبناتنا الكثير منهم ليكونوا خير حامل لكتاب الله  
تعالى وأوعى سامع له فيشرفوا بالقرآن حفظاً وحملًا ويسعدوا به في الدنيا والآخرة  
علماء وعملاً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب المبين فيه هدى للمتقين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد ﷺ، المنزل عليه قول الله تعالى:  
﴿وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلاً﴾ (١).

وبعد

فيقول العبد الضعيف إلى الله محمد سعيد فقير الهروي الحسيني: هذه نبذة يسيرة ذكرت فيها أهم قواعد التجويد، لخصتها مما في كتابي: عمدة البيان والتبيان في علوم القرآن.

وجعلتها بصيغة السؤال والجواب، حيث يقال: إن السؤال نصف العلم، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم، وهو طريق السنة النبوية في التعليم، كما في حديث جبريل ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة. فكتبت هذه الأسطر متوكلاً على الله الباري وسميتها: ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.

(١) الإسراء: ٦٠١



## مبادئ علم التجويد

س. ما اسم هذا العلم؟

ج. اسمه علم التجويد، وهو علم يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها.

س. ما التجويد لغة واصطلاحاً؟

ج. التجويد لغة: التحسين والإتيان بالجيد، واصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه<sup>(1)</sup> من الصفات اللازمة والعارضة.

س. ما موضوعه؟

ج. موضوعه القرآن الكريم، وقيل الكلمات القرآنية والحديث، وقيل الحروف الهجائية.

س. ما فضله؟

ج. من أشرف العلوم لكونه متعلقاً بكتاب الله تعالى.

س. ما غايته وثمرته؟

ج. غايته: صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى، وثمرته: الفوز بسعادة الدارين.

س. ما نسبته من بين العلوم؟

ج. هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

(1) حق الحرف: صفاته الذاتية اللازمة التي يتميز بها عن غيره وذلك كالجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والإصمات وغير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف. ومستحقه: صفاته العارضة كالإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والترقيق والتفخيم في اللام والراء والألف، وسيأتي تفصيل ذلك.



### س. من وضعه؟

ج. من الناحية العملية: فهو سيدنا محمد ﷺ، حيث نزل القرآن عليه من عند الله مجوداً<sup>(١)</sup>، وتلقاه الرسول ﷺ من الأمين جبريل عليه السلام كذلك، وتلقاه عنه الصحابة رضوان الله عليهم ثم التابعون كذلك .. وهكذا حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتراً.

ومن الناحية العلمية: ففيه خلاف؛ فقيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل: أبو عبيد القاسم ابن سلام، وقيل: أبو مزاحم الخاقاني، وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة.

### س. من أين كان استمداده؟

ج. استمداده من كيفية قراءة رسول الله ﷺ، المنقولة لنا بالتواتر عن رسول الله ﷺ.

### س. ما مسأله؟

ج. هي قواعده وقضاياه، كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها، وكل حرف مد وقع بعده حرف الهمزة في كلمة واحدة وجب المد بأربع حركات أو خمس .. وهكذا.

### س. ما حكمه؟

ج. حكمه العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين بالجملة<sup>(٢)</sup>.

(١) فهو وحي من الله إلى نبيه بواسطة جبريل عليه السلام حيث تكلم الله تعالى بالقرآن على تلك الهيئة والصفه، قال

تعالى: ﴿وَرَكِّنَهُ لِرَبِّهِ﴾.

(٢) وقيدناه بالجملة لأن دقائق التجويد على ما سيأتي بيانها إنما هي من مستحسناته لا من واجباته كما لا يخفى.



## أركان التجويد

س. كم أركان التجويد؟ وما هي؟  
ج. أربعة، وهي:

- ١- معرفة مخارج الحروف
- ٢- معرفة الصفات
- ٣- رياضة اللسان بكثرة التكرار
- ٤- الأخذ من أفواه المشايخ

## مراتب التلاوة

س. ما مراتب التلاوة؟

ج. مراتب التلاوة ثلاث<sup>(١)</sup>، وهي: (١) الترتيل (٢) الحدر (٣) التدوير.

س. عرف كل مرتبة منها؟

الترتيل: وهو قراءة القرآن بالتأني والاطمئنان، من غير عجلة مع تدبر المعاني، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

الحدر: وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام.

التدوير: وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدر.

وهذه المراتب الثلاث كلها جائزة، ويجمعها كلمة: (الترتيل) المذكورة في قوله تعالى:

﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.

(١) وذكر بعض علماء التجويد مرتبة رابعة وهي مرتبة: (التحقيق) وقالوا عنها بأنها: أكثر تودة وأشد اطمئناناً من مرتبة الترتيل، إلا أنه لا بد أن يحترز من التمطيط والإفراط في إشباع الحركات والمبالغة في أداء الغنات وقرأ بها في مقام التعليم.



## اللحن الجلي والخفي

س. ما اللحن؟

ج. اللحن هو الخطأ والميل عن الصواب.

س. إلى كم قسم ينقسم اللحن؟

ج. إلى قسمين: جليّ وخفيّ.

س. عرف اللحن الجليّ؟

ج. اللحن الجليّ: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به إخلالاً ظاهراً سواءً أخل بالمعنى أم لا<sup>(١)</sup>.

س. لم سمّي جلياً؟

ج. سمي جلياً لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.

س. اذكر أنواع اللحن الجلي، مع التمثيل؟

ج. اللحن الجلي على أنواع<sup>(٢)</sup> منها:

١- تبديل حرف بحرف آخر، كإبدال الحاء هاءً، في نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

٢- تبديل حركة بحركة أخرى، كضم التاء أو كسرها من نحو: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ﴾.

٣- إسقاط حرف أو زيادة، كإسقاط حرف الواو في قوله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، أو كزيادة حرف الياء بعد الكاف في نحو:

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

(١) مثال الذي يخل بالمعنى: كفتح هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ ومثال الذي لا يخل بالمعنى

كضم الهاء في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

(٢) وذلك إن لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية متواترة نحو قراءة ﴿مَلِكِ﴾ بحذف الالف، أو قراءة كلمة ﴿صِرَاطَ﴾ بالسين والصاد المشمة صوت الزاي، وقراءة كلمة ﴿عَلِيمٍ﴾ بضم الهاء فهذا يعتبر من قبيل الخلط ولا يجوز في الرواية.



٤- تغيير الحركة بالسكون أو عكسه، كتغيير حركة الدال بالسكون من نحو:

﴿إِيَّاكَ نَبِّئْ﴾، أو تحريك الغين من نحو: ﴿الْمَقْصُوبِ﴾

٥- جعل المشدد مخففاً أو عكسه، كتخفيف حرف الياء من نحو: ﴿إِيَّاكَ نَبِّئْ﴾، أو

تشديد حرف التاء من نحو: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابِ﴾.

س. عرف اللحن الخفي؟

ج. اللحن الخفي: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، أي بحسن

اللفظ ورونته دون المعنى.

س. لم سمي خفياً؟

ج. سمي خفياً لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته دون سواهم<sup>(١)</sup>.

س. ما حكم اللحن الجلي والخفي؟

ج. حكم اللحن الجلي: حرام يأثم القارئ بفعله.

وحكم اللحن الخفي: مكروه معيب عند أهل هذا الفن.

(١) مثل: ترك الغنة والإدغام والتفخيم والترقيق في اللام والراء والألف وغير ذلك.



## أحكام الاستعاذة والبسمة

س. عرّف الاستعاذة والبسمة؟ مع ذكر صيغتها؟

ج. الاستعاذة: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به مما يخشى من الشيطان الرجيم، والصيغة المختارة لجميع القراء: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

أما البسمة: فهي مصدر بَسَمَل: أي إذا قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

س. ما حكم الاستعاذة والبسمة عند التلاوة؟

ج. حكم الاستعاذة: مستحبة عند جمهور العلماء، وقيل: واجبة.

وحكم البسمة في أوائل السور: واجبة بالوجوب العرفي أي الصناعي<sup>(١)</sup>، باستثناء سورة (براءة) فلا بسمة في أولها.

س. إذا ابتدأ القارئ بالاستعاذة والبسمة من أول السورة فكم وجهاً فيها؟  
ج. فيها أربعة أوجه، وكلها جائزة:

١- الوقف عليهما ويسمى فصل الكل، أو: (قف قف).

٢- الوقف على التعوذ ووصل البسمة بأول السورة، ويسمى فصل الأول ووصل الثاني، أو: (قف صل).

٣- وصل التعوذ بالبسمة والوقف عليها ويسمى وصل الأول وفصل الثاني، أو: (صل قف).

٤- وصل التعوذ بالبسمة ووصلها بأول السورة ويسمى وصل الكل، أو: (صل صل)<sup>(٢)</sup>.

س. إذا أتى القارئ بالبسمة بين السورتين، فكم وجهاً فيها؟

ج. فيها أربعة أوجه، ثلاثة جائزة وهي:

١- الوقف على آخر السورة وعلى البسمة.

(١) الفرق بين الواجب الشرعي والواجب الصناعي أن ترك الواجب الشرعي يترتب عليه العقاب بخلاف الواجب الصناعي فإنه لا يترتب عليه أي عقاب وهو مالا بد منه عند أهل الفن .

(٢) سوى سورة براءة ففيها وجهان فقط لعدم وجود البسمة وهما: أ- فصل الاستعاذة عن أول السورة ب- وصلهما.



٢- وصل الجميع.

٣- الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة الثانية.

وأما الوجه الرابع فغير جائز، وهو: وصل البسملة بآخر السورة والوقف عليها، وسبب المنع لأن البسملة لأوائل السور لا لأواخرها، وهذا يوهم أن البسملة من آخرها.

ما عدا سورة التوبة لعدم ثبوت البسملة فيها، وفيها ثلاثة أوجه<sup>(١)</sup>:

١- الوقف على آخر سورة (الأنفال) والابتداء بأول سورة (التوبة).

٢- وصل آخر سورة (الأنفال) بأول سورة (التوبة).

٣- السكت بينهما.

س. إذا ابتداء القارئ من أثناء السورة فكم وجهاً فيها؟

ج. يجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة أو تركها<sup>(٢)</sup>، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المذكورة، وإذا تركها جاز له وجهان في الاستعاذة:

١- الوقوف على الاستعاذة.

٢- وصل الاستعاذة بالآية من السورة.

وإذا كان القارئ مبتدئاً بآية من وسط سورة براءة فمنهم من منع البسملة ومنهم من أجازها.

(١) وهذه الأوجه الثلاثة لكل سورة سبقت سورة التوبة في ترتيب المصحف أما إذا كانت السورة الموصولة بها بعدها في ترتيب المصحف أو تم تكرار السورة فيتعين حينئذ الوقف فقط.

(٢) ويتأكد الإتيان بالبسملة عند نحو: ﴿إِلْيَوْمِذِهِ عِلْمٌ السَّاعَةِ﴾ ونحو: ﴿وَإِنَّمَا مَقَابِقُ الْغَيْبِ﴾، لما في ذكر ذلك بعد الاستعاذة وصلاً بالآية من البشاعة لإيهام رجوع الضمير إلى الشيطان، كما ينبغي النهي عن وصل البسملة بالآية عند الابتداء بمثل قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ وقوله: ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ ونحو ذلك لما فيه من البشاعة أيضاً.



## باب مخارج الحروف

مما لا يخفى أن هذا الباب وكذلك باب الصفات الذي سيأتي بيانه من أهمّ مباحث هذا الفن، بل إن كل مسائله أو جلها منحصرة فيهما، فلذلك يجب إتقان كل منهما.

س. ما المخرج لغة واصطلاحاً؟

ج. المخرج لغة: هو محل الخروج، واصطلاحاً: هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره<sup>(١)</sup>.

س. ما الحرف لغة واصطلاحاً؟

ج. الحرف لغة: هو الطرف، واصطلاحاً: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر<sup>(٢)</sup>.

س. كم عدد الحروف العربية الهجائية التي يتألف منها الكلام؟<sup>(٣)</sup>

ج. عددها تسعة وعشرون حرفاً<sup>(٤)</sup>.

س. كم مخرجاً لهذه الحروف؟

ج. لها سبعة عشر مخرجاً على القول المختار<sup>(٥)</sup>.

س. كم موضعاً لهذه المخارج؟

ج. خمسة مواضع، وهي<sup>(٦)</sup>: الجوف، الحلق، اللسان، الشفتان، الخيشوم.

(١) إذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكّنه أو شدده وأدخل عليه همزة متحركة فحيث انقطع الصوت فذلك مخرجه.

(٢) المحقق هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفة، والمقدر خلافه وهو الجوف فليس للحرف جزء معين يخرج منه.

(٣) تنقسم الحروف إلى قسمين: أصلية وفرعية.

الأصلية هي: التي تخرج من مخرج واحد. والفرعية هي: التي تخرج من مخرجين، أو تتردد بين حرفين نحو: الهمزة المسهلة والصاد المشمأة صوت الزاي والألف الممالأة.

(٤) وقال بعضهم: ثمانية وعشرون بناء على الاختلاف في: الهمزة والألف.

(٥) اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المخارج على مذاهب:

\* مذهب الخليل بن أحمد: شيخ سيبويه ومن تبعه من المحققين كالحافظ ابن الجزري، فعدد المخارج عندهم سبعة عشر مخرجاً، منحصرة في خمسة مخارج عامة.

\* مذهب سيبويه: ومن تبعه كالشاطبي وهو مذهب جمهور القراء، حيث عدّوها ستة عشر مخرجاً منحصرة في أربعة مخارج عامة وذلك بإسقاط الجوف، ففرق حروفه فجعل مخرج الألف من أقصى الحلق كالهمزة، ومخرج الياء المدية من وسط اللسان، ومخرج الواو المدية كخير المدية من الشفتين.

\* مذهب الفراء: والجرمي وقطرب ومن تبعهم وعدد المخارج عندهم أربعة عشر مخرجاً، فأسقطوا مخرج الجوف، ووزعوا حروفه كالمنهج السابق، ثم جعلوا مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو طرف اللسان.

(٦) وتسمى المخارج العامة، وأنواع المخارج أيضاً.



## أولاً: الجوف

س. كم مخرجاً في الجوف<sup>(١)</sup> ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج. في الجوف مخرج واحد وتخرج منه أحرف المد الثلاثة، وهي:

- ١- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها<sup>(٢)</sup>.
- ٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣- الياء الساكنة المسكورة ما قبلها.

## ثانياً: الحلق

س. كم مخرجاً في الحلق ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج. في الحلق ثلاثة مخارج، وتخرج منه ستة أحرف:

- المخرج الأول: أقصى الحلق<sup>(٣)</sup>: ويخرج منه حرفان: الهمزة والهاء.
- المخرج الثاني: وسط الحلق: ويخرج منه حرفان: العين والحاء المهملتان<sup>(٤)</sup>.
- المخرج الثالث: أدنى الحلق<sup>(٥)</sup>: ويخرج منه حرفان: الغين والحاء المعجمتان<sup>(٦)</sup>.

(١) الجوف هو: الخلاء الداخل في الفم ويبدأ من أقصى الحلق وينتهي إلى الشفتين.

(٢) والألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً ويقال لها حرف مد ولين، بخلاف الواو والياء.

(٣) أي مما يلي الصدر.

(٤) المراد من المهملتين: أي الخاليتان من النقط.

(٥) أي مما يلي الفم.

(٦) المراد من المعجمتين: أي التي عليهما النقط.



## وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ثالثاً: اللسان Islamic Affairs and Waqf

س. كم مخرجاً في اللسان؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج. في اللسان عشرة مخارج، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً حسب التفصيل الآتي:  
المخرج الأول: أقصى اللسان، أي أبعد مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه القاف.

المخرج الثاني: أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

المخرج الثالث: وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم والشين والياء غير المدية، أما الياء المدية فمخرجها الجوف كما تقدم.

المخرج الرابع: إحدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الأضراس العليا<sup>(١)</sup> من الجهة اليسرى أو اليمنى، ويخرج منه الضاد المعجمة<sup>(٢)</sup>.

المخرج الخامس: قليلاً من حافة اللسان مع طرفه إلى مقدم الفم وما يحاذيه من الضاحك إلى الثنايا، ويخرج منه اللام<sup>(٣)</sup>.

المخرج السادس: طرف اللسان تحت اللام مع ما يحاذيه من الأسنان العليا، قرب اللثة ويخرج منه حرف النون.

(١) الأسنان عند أكثر الناس اثنتان وثلاثون سناً، نصفها في الفك الأعلى ونصفها في الفك الأسفل، وهي موزعة كالتالي:

- ١- الثنايا: وهي الأربع التي في مقدمة الفم اثنتان فوق تسمى الثنايا العليا واثنتان من تحت وتسمى الثنايا السفلى.
- ٢- الرباعيات: وهي الأربع التي تلي الثنايا من كل جانب واحد.
- ٣- الأنياب: وهي الأربعة التي تلي الرباعيات من كل جانب واحد.
- ٤- الضواحك: وهي الأربعة التي تلي الأنياب من الجانبين.
- ٥- الطواحين: وهي اثنا عشر طاحناً وراء كل ضاحك ثلاثة من كل جانب، ستة فوق وستة تحت.
- ٦- النواجذ: وهي الأربعة الأخيرة من كل جانب اثنتان، واحدة من أعلى وأخرى من أسفل، وتسمى الضواحك والطواحين والنواجذ أضراساً وهي عشرون سناً.

(٢) المراد بالحافة: الجانب، وخروج حرف الضاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمنى أصعب وأقل، ومن الحافتين معاً: أقل وأعسر، وقد قيل: كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجهما من الجانبين وبالجملة فهي أصعب الحروف وأشدّها على اللسان لا يمكن ضبط مخرجها إلا بالمشافهة.

(٣) وليس في الحروف أوسع مخرجاً منه، ولذلك نجد أنّ بعض الأطفال يصعب عليه تلفظ حرف الراء، فيلفظها لأمّاً، وخروج اللام من الحافة اليسرى أقل وأعسر ومن اليمنى أكثر وأسهل على عكس الضاد.. وخروجها من الحافتين معاً عزيز وصعب كما في الضاد.



المخرج السابع: طرف اللسان مائلاً قليلاً إلى ظهره مع ما يحاذيه من الأسنان العليا قرب اللثة ويخرج منه حرف الراء.

المخرج الثامن: رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنانيا العليا، ويخرج منه (الطاء، والذال، والتاء).

المخرج التاسع: رأس اللسان مع ما بين الثنانيا العليا والسفلى، ويخرج منه (الصاد، والسين، والزاي).

المخرج العاشر: رأس اللسان مع أطراف الثنانيا العليا، ويخرج منه (الظاء، والذال، والتاء).

## رابعاً: الشفتان

س. كم مخرجاً في الشفتين؟ وكم حرفاً يخرج منهما؟

ج. فيهما مخرجان:

المخرج الأول: بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنانيا العليا، ويخرج منه (الفاء).

المخرج الثاني: الشفتان، ويخرج منهما (الواو والباء والميم) إلا أن (الواو) تخرج بانضمام الشفتين من دون اتصالهما. وأما (الباء) فبانطباق بطن الشفتين من الداخل، وأما (الميم) فبانطباق الشفتين من الخارج<sup>(١)</sup>.

## خامساً: الخيشوم<sup>(٢)</sup>

س. كم مخرجاً في الخيشوم؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج. فيه مخرج واحد، ويخرج منه حرفا الفنة وهما: ( الميم، النون ) في حالة غنتهما.

(١) ولذلك سمي الباء: بحري، والميم: بري  
(٢) الخيشوم هو أقصى الأنف المنجذب الى الداخل فوق سقف الفم



## وزارة التعليم والبحث العلمي ألقاب الحروف Affairs and Waqf

س. ما الحروف الحلقية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. ستة، هي «الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء»، وسميت بالحلقية لخروجها من الحلق.

س. ما الحروف اللهوية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. اثنان وهما «القاف والكاف» وسُميت باللهوية<sup>(١)</sup> لخروجها من قرب اللهاة.

س. ما الحروف الشجرية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «الجيم والشين والياء» وسميت بالشجرية لخروجها من شجر الفم، أي الفار الذي يحاذي وسط اللسان من الحنك الأعلى.

س. ما الحروف الطرفية؟<sup>(٢)</sup> ولم سُميت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «اللام والنون والراء» وسميت بالطرفية لخروجها من طرف اللسان.

س. ما الحروف الحافية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. حرف واحد وهو: «الضاد» وسمي حافياً لخروجه من حافة اللسان.

س. ما الحروف النطعية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «الطاء والذال والتاء» وسُميت بذلك لخروجها من نطح الحنك الأعلى أي جلدة غارم.

س. ما الحروف الأسلية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «الصاد والزاي والسين» وتسمى حروف الصفير أيضاً وسميت أسلية لخروجها من أسلة اللسان أي مستدقه.

س. ما الحروف اللثوية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «الظاء والذال والثاء» وسُميت بذلك لخروجها من قرب اللثة وهي لحمة الأسنان العليا.

(١) اللهاة هي لحمة تحاذي آخر اللسان من الأعلى.

(٢) وتسمى أيضاً بالذلقية وهي طرف اللسان



س. ما الحروف الشفوية؟ ولم سُميت بذلك؟  
ج. أربعة وهي: «الفاء والواو والباء والميم» و سُميت بذلك لخروجها من الشفة.

س. ما الحروف الجوفية؟ ولم سُميت بذلك؟

خ. ثلاثة وهي: حروف المد، وتسمى المدية لأنها تمد، والجوفية لخروجها من الجوف<sup>(١)</sup> والهوائية لانتهائها بانتهاء الهواء.

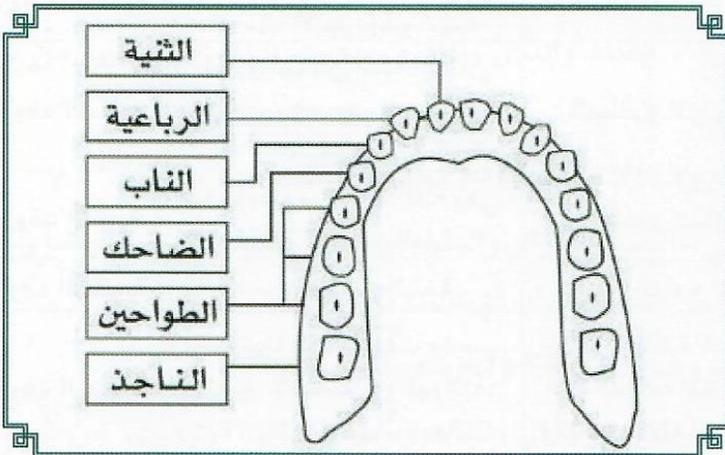
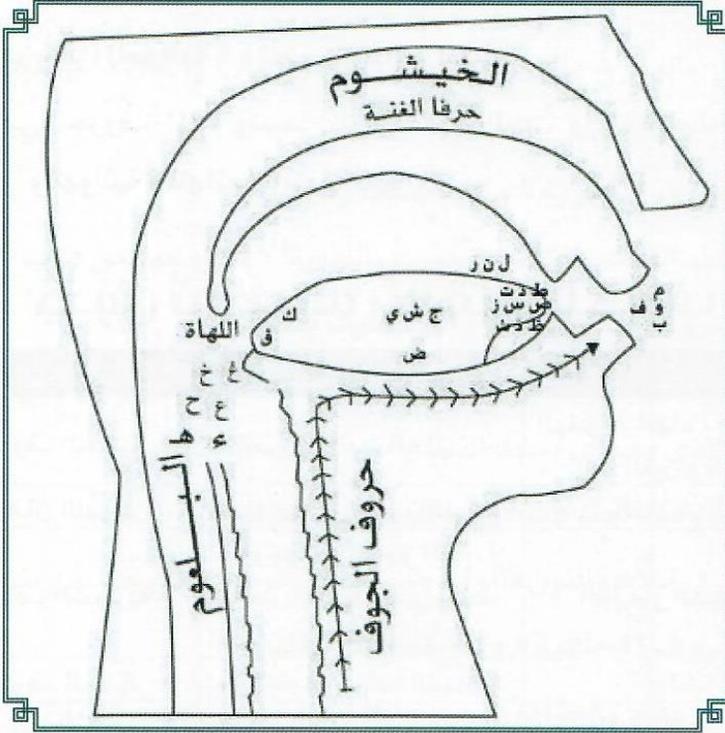
## جدول توضيحي لألقاب الحروف

م	اللقب	سبب التسمية	حروفها
١	الحروف الحلقية	لخروجها من الحلق	الهمزة و الهاء ، العين والحاء الفين و الخاء
٢	الحرفان اللهويّان	لخروجها من قرب اللهاة	القاف ، الكاف
٣	الحروف الشجرية	لخروجها من شجر الفم، أي الغار الذي يحاذي وسط اللسان من الحنك الأعلى	الجيم و الشين و الياء
٤	الحرف الحائفي	لخروجه من حافة اللسان	الضاد
٥	الحروف الطرفية	لخروجها من طرف اللسان	اللام ، النون ، والراء
٦	الحروف النطعية	لمجاورة مخرجها نطع غار الحنك الأعلى وهو سقفه	الطاء و الدال و التاء
٧	الحروف الأسلية	لخروجها من أسلة اللسان أي مُسْتَدَقّه، وتسمى حروف الصفير أيضا	الصاد و الزاي و السين
٨	الحروف اللثوية	لخروجها من قرب اللثة وهي لحمة الأسنان العليا	الظاء و الذال و الثاء
٩	الحروف الشفوية	لخروجها من الشفة	الفاء ، الواو و الباء و الميم
١٠	الحروف الجوفية	لخروجها من الجوف، وتسمى المدية: لأنها تمد، والهوائية: لانتهائها بانتهاء الهواء	الالف الساكنة المفتوح ما قبلها الواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها

(١) الجوف هو خلاء الفم كما تقدم.



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
صور توضيحية  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





## باب صفات الحروف<sup>(١)</sup>

س. ما الصفة لغة واصطلاحاً؟

ج. الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني سواء أكان معنوياً: كالعلم والأدب، أم حسياً: كالسواد والبياض وما أشبه ذلك ..

واصطلاحاً: هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر والرخاوة والهمس والشدة وغيرها ..

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات؟ وما هي؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١- الصفات اللازمة<sup>(٢)</sup>

٢- الصفات العارضة<sup>(٣)</sup>

س. عرّف الصفات اللازمة؟

ج. الصفات اللازمة هي: الصفات التي تلازم الحرف ولا تفارقه بأي حال من الأحوال، كالجهر والاستعلاء والإطباق وغيرها.

(١) الأمور التي لا بد لطالب التجويد أن يعرفها في هذا الباب.

- تعريف الصفة لغة واصطلاحاً.
- تقسيم الصفات إلى اللازمة والعارضة وتعريف كل واحدة منهما.
- تقسيم الصفات اللازمة إلى المتضادة وغير المتضادة المنفردة وتعريفهما.
- بيان عدد هذه الصفات حفظاً على الغيب.
- مجموع حروف كل صفة.
- تعريف كل صفة لغة واصطلاحاً.
- تعريف الحرف ببيان مخرجه وصفاته ومستواه نحو حرف الهمزة: هو حرف يخرج من أقصى الحلق وعند أدائه ينحسب النفس والصوت لقوة الاعتماد على المخرج ويفترق اللسان عن الحنك الأعلى حتى ينخفض إلى قاع الفم، ويخرج بكلفة وصعوبة، وهو حرف قوي.
- توزيع المخارج والصفات على الحروف على ترتيب المخارج .
- الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج أو الصفة.
- بيان الصفات القوية والضعيفة.
- تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف إلى خمس أو ثلاث مراتب.
- (٢) ويقال لها: الصفات الذاتية والمقومة والمميزة أيضاً.
- (٣) ويقال لها: المحسنة والمحلية والمزينة أيضاً.



س. عرّف الصفات العارضة؟<sup>(١)</sup> وزارة العدل  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. الصفات العارضة هي: التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتنفك عنه في بعض الأحوال، كالتفخيم<sup>(٢)</sup>، والترقيق، والإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والمد والقصر، والحذف والإثبات، والتحقيق والتسهيل، والإبدال والنقل .

## أولاً: الصفات اللازمة<sup>(٣)</sup>

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات اللازمة؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١- قسم له ضد.

٢- قسم لا ضد له.

## الصفات التي لها ضد

س. ما ذوات الأضداد؟

ج. ذوات الأضداد عشر، وهي كالاتي:

(٢، ١) الهمس وضدها الجهر

(٤، ٣) الشدّة وضدها الرخاوة<sup>(٤)</sup>

(٦، ٥) الاستعلاء وضدها الاستفال

(٨، ٧) الإطباق وضدها الانفتاح

(١٠، ٩) الإصمات وضدها الإذلاق

ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

(١) والصفات العارضة تعرض لحروف ثمانية مجموعة في: ( أويرملان ) في الغالب.

(٢) في غير حروف الاستعلاء، لأن التفخيم في حروف الاستعلاء من الصفات اللازمة، والمراد بالتفخيم هنا في اللام والراء والالف خاصة كما سيأتي.

(٣) اختلف أهل الفن في عدد الصفات اللازمة، والمشهور أنها سبع عشرة صفة. ومنهم من زاد عليها ومنهم من نقص

(٤) و بينهما صفة التوسط وهي صفة بينية.



إدارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما الهمس لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الخفاء، واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة مجموعة في قول ابن الجزري: ( فحثه شخص سكت).

س. ما الجهر لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإعلان، واصطلاحاً: احتباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعة عشر، وهي ما عدا حروف الهمس.

س. ما الشدة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي القوة، واصطلاحاً: احتباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفها ثمانية مجموعة في قول ابن الجزري: (أجد قط بكت).

س. ما الرخاوة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي اللين، واصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بحروفها لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفها ستة عشر وهي ما عدا حروف الشدة والتوسط.

س. ما التوسط لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الاعتدال، واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال انقباس الصوت كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة، وحروفه خمسة مجموعة في قول ابن الجزري: (لن عمر)<sup>(1)</sup>.

س. ما الاستعلاء لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الارتفاع، واصطلاحاً: ارتفاع معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وحروفه سبعة مجموعة في قول ابن الجزري: (خص ضغط قظ) ويلزمه التفخيم.

(1) ويقال لها ببينية أي متوسطة بجعل صفة التوسط بين الشدة والرخاوة.



س. ما الاستفال لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانخفاض، واصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفه وهي اثنان وعشرون حرفاً، ما عدا حروف الاستعلاء، ويلزمه الترقيق<sup>(١)</sup>.

س. ما الإطباق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإصاق، واصطلاحاً: انطباق معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وهي أربعة: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).

س. ما الانفتاح لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الافتراق، واصطلاحاً: انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وحروفه خمسة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإطباق.

س. ما الإذلاق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو طرف الشيء، واصطلاحاً: خروج الحرف من طرف اللسان أو الشفتين بخفة وسهولة، وحروفه ستة مجموعة في قول ابن الجزري: (فر من لب).

س. ما الإصمات لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو المنع، واصطلاحاً: خروج الحرف بكلفة وصعوبة، وحروفه ثلاثة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإذلاق.

(١) إلا في حرف الالف واللام والراء. فتأمل.



## الصفات التي لا ضد لها

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما الصفات التي لا ضد لها؟

ج. عددها سبعة وهي: (١) الصفير (٢) القلقلة (٣) اللين (٤) الانحراف (٥) التكرير (٦) التفشي (٧) الاستطالة. ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

س. ما الصفير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو صوت يشبه صوت الطائر، واصطلاحاً: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر<sup>(١)</sup>، يصاحب الأحرف الثلاثة وهي: (الصاد، السين، الزاي).

س. ما القلقلة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي الاضطراب، واصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية<sup>(٢)</sup>، وحروفها خمسة مجموعة في قول ابن الجزي: (قطب جد)<sup>(٣)</sup>.

س. ما اللين لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو السهولة والتنعم، واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة، وله حرفان وهما: (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما).

س. ما الانحراف لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الميل والعدول، واصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف اللسان بمخرج غيره<sup>(٤)</sup>، وله حرفان: (اللام، والراء).

(١) وقيل: صوت يصوت به للبهائم، كالذي يكون من ساقبها عند شربها.

(٢) أي: صوت عالي.

(٣) واعلم بأن القلقلة في الساكن الموقوف عليه أبين من الساكن الموصول.

(٤) يميل حرف اللام إلى طرف اللسان، والراء إلى ظهره، ولذلك ينقلب أحدهما عن الآخر عند الأداء من بعض الصبيان.

فائدة:

اعلم أن الحرف لا يقل عن خمس صفات من الصفات اللازمة، ولا يزيد على سبع صفات منها مثال ذلك حرف (الفاء) له خمس صفات هي: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

وما له ست صفات فمثل: (القاف) فيها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، القلقلة.

وما له سبع صفات فهي: (الراء) فقط، ففيها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير.



الجمهورية العربية السورية  
وزارة العدل، الشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما التكرير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو إعادة الشيء مرة بعد مرة، واصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو (الراء).

س. ما التفشي لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانتشار، واصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو: (الشين).

س. ما الاستطالة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي الامتداد، واصطلاحاً: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، ولها حرف واحد وهو: (الضاد).

## تقسيم الصفات اللازمة إلى قوية وضعيفة<sup>(١)</sup>

س. كم قسماً لهذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ وما عددها؟

ج. تنقسم إلى قسمين: قوية وضعيفة<sup>(٢)</sup>

فالقوية أحد عشروهي: (١) الجهر (٢) الشدة (٣) الاستعلاء (٤) الإطباق (٥) الإصمات (٦) الصفير (٧) القلقة (٨) الانحراف (٩) التكرير (١٠) التفشي (١١) الاستطالة.  
وأما الضعيفة فستة، وهي: (١) الهمس (٢) الرخاوة (٣) الاستفال (٤) الانفتاح (٥) الإذلاق (٦) اللين.

(١) اعلم أن الحروف الهجائية تنقسم من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام:

- ١- الحروف الأقوى: هي التي تكون جميع صفاتها قوية، أو توجد فيها صفة واحدة ضعيفة نحو: الطاء والقاف.
  - ٢- الحروف القوية: هي التي تكون فيها الصفات القوية أكثر من الصفات الضعيفة، أو فيها صفتان ضعيفتان فقط. نحو: حرف الغين.
  - ٣- الحروف المتوسطة: هي التي تساوت فيها الصفات القوية مع الضعيفة. نحو: حرف العين.
  - ٤- الحروف الضعيفة: هي التي تكون فيها الصفات الضعيفة أكثر من الصفات القوية أو فيها صفتان قويتان فقط. نحو: حرف السين.
  - ٥- الحروف الأضعف: هي التي تكون جميع صفاتها ضعيفة، أو وجدت فيها صفة واحدة قوية فقط. نحو: الفاء والهاء.
- (٢) ما عدا صفة التوسط فهي ببينية.



## الحكمة من معرفة الصفات

س. ما الحكمة من معرفة الصفات؟

ج. حكمة ذلك تنحصر في الآتي:

- ١- تحسين الحروف.
- ٢- معرفة قويتها من ضعيفها.
- ٣- تمييز بعضها عن بعض في ذات الحروف المتحدة المخرج<sup>(١)</sup>، لأنه لولا هذه الصفات لاتحدت أصوات الحروف فكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى.

(١) فمثلا في قوله تعالى: «الصيف» بترك صفة الاستعلاء لصارت (السيف). فتأمل.



## ثانياً: الصفات العارضة<sup>(١)</sup> and Waqf

### أحكام النون الساكنة والتنوين

س. ما النون الساكنة؟

ج. هي التي لا حركة لها وتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، نحو: مَنْ، مَن، مِّنْ، عَنّ.

س. ما التنوين؟

ج. التنوين هو: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم<sup>(٢)</sup> لفظاً ووصلاً لا كتابة ولا وقفاً، كالفتحتين والكسرتين والضميتين، نحو (قولاً، وقول، وقولٌ).

س. كم حكماً للنون الساكنة والتنوين؟ وما هي؟

ج. لها أربعة أحكام<sup>(٣)</sup>: (١) الإظهار (٢) الإدغام (٣) الإقلاب (٤) الإخفاء.

### أولاً: الإظهار

س. ما الإظهار لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو البيان، واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

س. كم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. حروفه ستة وهي: (١) الهمزة (٢) الهاء (٣) العين (٤) الحاء (٥) الغين (٦) الخاء المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت: «أخي هَاكِ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرَ خَاسِرٍ»<sup>(٤)</sup>.

(١) وقد تقدم القول بأن الصفات العارضة هي التي تعرض لحروف ثمانية مجموعة في: «أويرملان» في الغالب.

(٢) ويستثنى من ذلك كلمتي «لنَسْفَعًا» (العلق ١٥) و«وَلْيَكُونًا» (يوسف ٣٢) أصلها نون توكيد خفيفة رسمت تنويناً وكذلك كلمة «كأين» أصلها تنوين ورسمت نوناً حيثما وقعت، والوقف على هذه الكلمات تبعاً للرسم.

(٣) وقيل خمسة أحكام وهي: الإظهار الحلقى، والإخفاء الحقيقي، والإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة، والإقلاب.

(٤) هي كلمات نصف بيت، مرتبة في مخرجها الثلاثة من الأقصى والأوسط والأدنى للحلق.



الوزارة العامة للشؤون الإسلامية  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. متى يكون الإظهار عند هذه الحروف؟  
ج. إذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين<sup>(١)</sup>.

س. ما أمثلة ذلك على الترتيب؟

ج. هي كما في الجدول التالي:

الرقم	الحرف	نون ساكنة		مثاله مع التنوين
		في كلمة	في كلمتين	
١	الهمزة	وَيَنْتَوُونَ	مَنْ ءَامَنَ	رَسُولٌ أَمِينٌ
٢	الهاء	يَنْهَوُونَ	إِنْ هُوَ	جُرْفٍ هَارٍ
٣	العين	أَنْعَمْتُ	مِنْ عِلْمٍ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
٤	الحاء	وَأَنْحَرُ	مَنْ حَادَّ	عَلِيمٌ حَكِيمٌ
٥	الغين	فَسَيَنْخُضُونَ	مِنْ غَلٍ	عَزِيزٌ غَفُورٌ
٦	الخاء	وَأَلْمُنَخِفَةُ	مِنْ خَيْرٍ	قَوْمٌ خَصْمُونَ

## ثانياً: الإدغام

س. ما الإدغام لغة واصطلاحاً؟

ج. الإدغام: لغة هو إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان به ارتفاعاً واحدة<sup>(٢)</sup>.

س. كم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. حروفه ستة، وهي مجموعة في لفظ: ( يَرْمَلُونَ ).

(١) سواء كانت تلك الحروف مع النون الساكنة في كلمة واحدة أو في كلمتين، أما التنوين فلا يقع إلا بين الكلمتين.  
(٢) وقيل: هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً.



س. إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟  
Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة، إدغام بغير غنة.

س. ما الإدغام بغنة؟ وما حروفه؟ مع الأمثلة.

ج. هو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف: (يومن) ومثاله:

الرقم	الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
١	الياء	مَنْ يَقُولُ	عَيْنًا يَشْرَبُ
٢	الواو	مِنْ وَالٍ	وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ
٣	الميم	مِنْ مَالٍ	لَوْلَا أَسْتَوْرًا
٤	النون	مِنْ نَعْمَةٍ	يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ

س. ما الإدغام بغير غنة؟ وما حروفه؟ مع الأمثلة.

ج. هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين الراء أو اللام، ومثاله:

الرقم	الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
١	اللام	وَلَكِنَّ لَا يَعْلَمُونَ	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
٢	الراء	مَنْ رَجِمَ اللَّهُ	فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ

س. ما شرط هذا الإدغام؟

ج. شرطه أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين<sup>(١)</sup>، فإن كانا من كلمة واحدة وجب إظهاره<sup>(٢)</sup>.

س. كم كلمة في القرآن اجتمع فيها النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة؟

ج. أربع كلمات ولا خامس لها، وهي: قِنَوَانٌ<sup>(٣)</sup>، صِنَوَانٌ<sup>(٤)</sup>، بُيِّنٌ<sup>(٥)</sup>، الدُّنْيَا<sup>(٦)</sup>.

(١) ويستثنى منه: (بِسِّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ)، (تَّ وَالْقَلَمِ) وكذلك (مَنْ رَاقٍ) من طريق الشاطبية، ويجوز فيها الإظهار والإدغام من طريق طيبة النشر

(٢) وأما سبب منع الإدغام فهو: خشية اللبس بالمضاعف - وهو ما تكرر أحد أصوله - ويسمى إظهاراً مطلقاً، لأنه ليس من الإظهار الحلقى ولا من الإظهار الشفوي ولا من الإظهار القمري.

(٣) الأنعام: ٩٩

(٤) الرعد: ٤

(٥) الصف: ٤، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

(٦) البقرة: ٨٥، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.



## ثالثاً: القلب

س. ما القلب لغة واصطلاحاً؟

ج. القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

س. كم عدد حروف القلب؟

ج. حرف واحد وهو الباء، ومثاله:

تنوين	نون ساكنة	
	في كلمتين	في كلمة
سَمِيعٌ بِصِيدٍ	مِنْ بَعْدَ	تُنَيْتُ

## رابعاً: الإخفاء

س. ما الإخفاء لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الستر، واصطلاحاً: هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد، أو هو حال بين الإظهار والإدغام.

س. كم عدد حروف الإخفاء؟ وما هي؟

ج. حروفه خمسة عشر حرفاً الباقية من حروف الهجاء، وهي المذكورة في قول الجمزوري في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا      دُمَّ طَيْبَا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمًا  
ص ذ ث ك ج ش ق س      د ط ز ف ت ض ظ



## س: ما أمثلة ذلك على الترتيب؟

ج. هي كما في الجدول التالي:

الرقم	الحرف	نون ساكنة		تتوين
		في كلمة	في كلمتين	
١	الصاد	أَنْصَارٍ	عَنْ صَلَاتِهِمْ	فَاعَا صَمْفَصًا
٢	الذال	أَنْدِرَ	مَنْ ذَا الَّذِي	سَلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا
٣	الثاء	وَالْأَنْثَى	مِنْ ثَمَرَةٍ	مَاءَ نَجَاجًا
٤	الكاف	يَنْكُثُونَ	تَكُنْ كَصَاحِبٍ	يَوْمًا كَانَ
٥	الجيم	زَنْجِيًّا	إِنْ جَاءَ كُرٌّ	خَلَقِي جَدِيدٍ
٦	السين	أَنْشَأَكُمْ	مِنْ شَرٍّ	سَبْعًا شِدَادًا
٧	القاف	وَلَا يُتَّقِدُونَ	مِنْ قَبْلِ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
٨	السين	الْإِنْسَانَ	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ	فَوَجَّ سَأَلَهُمْ
٩	الذال	أَنْدَادًا	مِنْ دِيَارِهِمْ	وَكَأْسَادِهَا قَا
١٠	الطاء	أَنْطَلِقُوا	مِنْ طَبَّاتٍ	لَيْلًا طَوِيلًا
١١	الزاي	أَنْزَلْنَا	مِنْ زُفُورٍ	مُبْدَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
١٢	الفاء	مُنْفِطِرٌ	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	شَيْئًا فَرِيًّا
١٣	الثاء	أَنْتُمْ	لَنْ نَنَالُوا	يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
١٤	الضاد	مَنْضُورٍ	مَنْ ضَلَّ	قَوْمًا ضَالِّينَ
١٥	الطاء	أَنْظُرِي	مَنْ ظَلَمَ	ظَلًّا ظَلِيلًا



## أحكام الميم الساكنة

and Waqf

س. كم حكماً للميم الساكنة؟ وماهي؟

ج. ثلاثة أحكام وهي:

(١) الإدغام (٢) الإخفاء (٣) الإظهار

س. متى يكون إدغام الميم؟ مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (الميم) تدغم الميم الأولى في الميم الثانية نحو: ﴿وَأَمْنُهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ ويسمى إدغام المتماثلين.

س. متى يكون إخفاء الميم؟ مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (الباء) مثل: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ ويسمى إخفاءً شفويًا.

س. متى يكون إظهار الميم؟ مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف غير الميم والباء والألف، مثل: ﴿الْمَرْكَيفَ﴾ ﴿تُسُونَ﴾ ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ ويسمى إظهاراً شفويًا<sup>(١)</sup>.

## حكم النون والميم المشددتين

س. كم حالة للنون والميم المشددتين؟ مع التمثيل؟

ج. حالة واحدة وهي إظهار الغنة بمقدار حركتين فيهما وقفاً ووصلاً، مثل: (ثُمَّ، إِنَّ).

س. ما الغنة لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هي صوت في الخيشوم يشبه صوت الغزال إذا ضاع وليدها<sup>(٢)</sup>.

واصطلاحاً: صوت لذيد مركب في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً<sup>(٣)</sup>.

(١) تنبيه: ويتأكد إظهار الميم الساكنة عند الفاء والواو، نحو: ﴿كَيْدُهُمْ فِي تَصَلِيلِ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَلْسَانِي﴾ نظراً لاتحاد مخرجها بالواو لقربها من الفاء فيسبق اللسان إلى الإخفاء..

(٢) وقيل صوت يخرج من الخياشيم لا عمل للسان فيه.

(٣) ثبوت الغنة في المشدد فيهما أكمل منهما في المدغم، وفي المدغم أكمل منها في المخفي، وفي المخفي أكمل منها في الساكن المظهر، وفي الساكن المظهر أكمل منها في المتحرك، وهذه تسمى: مراتب الغنة فيكون كمالها في حالة التشديد والإدغام والإخفاء، وأصلها في حالة المظهرة والمتحركة.



## حكم لام التعريف (ال) ولام الفعل ولام الحرف أولاً: لام التعريف (ال)

س. ما لام التعريف؟

ج. هي لام زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تجريدها عن الكلمة مثل: «المؤمنين»، أم لم يصح مثل: «التي والذي»، لكن الكلام في هذا المقام على التي يصح تجريدها عن الكلمة.

س. كم حالة للام التعريف قبل حروف الهجاء؟

ج. للام التعريف حالتان: (١) الإظهار، (٢) الإدغام.

س. متى يجب إظهار لام التعريف؟

ج. يجب الإظهار إذا وقع بعد لام التعريف حرف من الحروف القمرية<sup>(١)</sup>.

س. ما الحروف القمرية؟ مع التمثيل؟

ج. هي مجموعة في قول الجمزوري: (ابْعَ حَجَّكَ وَخَفَّ عَقِيمَهُ)، وأمثلة ذلك على الترتيب:

الرقم	الحرف	مثاله	الرقم	الحرف	مثاله
١	الهمزة	أَلْإِنْسَانِ	٨	الخاء	أَلْخَيْدِ
٢	الباء	أَلْبِرِّ	٩	الفاء	أَلْفَتْحُ
٣	الغين	أَلْغَفُورُ	١٠	العين	أَلْعَلِيمُ
٤	الحاء	أَلْحَلِيمُ	١١	القاف	أَلْقَهَّارُ
٥	الجيم	أَلْجَحِيمِ	١٢	الياء	أَلْيَقِيثُ
٦	الكاف	أَلْكَابِرُ	١٣	الميم	أَلْمُؤْمِنُ
٧	الواو	أَلْوَالِي	١٤	الهاء	أَلْهَدْيُ

س. متى يجب إدغام لام التعريف؟

ج. يجب إدغامها إذا وقع بعد لام التعريف حرف من الحروف الشمسية الباقية من حروف الهجاء بعد الحروف القمرية.

(١) وتسمى هذه اللام: لاماً قمرية، ويسمى الإظهار: إظهاراً قمرياً.



الأمانة العامة للشؤون الإسلامية وقانون  
Ministry of Justice and Waqf

## س. ما الحروف الشمسية؟ مع التمثيل؟

ج. هي مجموعة في قول الجمزوري في أوائل كلمات هذا البيت:

طَبَّ ثَمَّ صِلَ رَجِحاً تَفَرَّضِفاً ذَا نَعَمٍ دَعَّ سَوْءَ ظَنِّ زَرَّ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ

ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل

الرقم	الحرف	مثاله	الرقم	الحرف	مثاله
١	الطاء	الطَّائِمَةُ	٨	النون	النَّاسِ
٢	الثاء	الثَّوَابُ	٩	الذال	الدُّنْيَا
٣	الصاد	الصَّادِقِينَ	١٠	السين	السُّوءِ
٤	الراء	الرَّحْمَنُ	١١	الظاء	الظَّالِمِينَ
٥	التاء	التَّوَابُ	١٢	الزاي	وَالزَّيْتُونَ
٦	الضاد	الصَّادِقِينَ	١٣	الشين	الشَّاكِرِينَ
٧	الذال	وَالذَّارِعَاتِ	١٤	اللام	اللَّمَمِ

## س- ما علامة ضبط اللام القمرية والشمسية؟

ج. علامة ضبط اللام القمرية: السكون، وعلامة ضبط اللام الشمسية: الشدة على المدغم فيه.

## ثانياً: لام الفعل

### س. ما لام الفعل؟

ج. هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً.

### س. كم حالة للام الفعل عند حروف الهجاء؟ مع التمثيل؟

ج. لها حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾، ﴿الْتَقَى﴾

﴿فَقُلْ تَعَالَوْا﴾، ﴿وَجَعَلْنَا﴾، ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾، ﴿فَالنَّقَمَةُ الْحَرْثُ﴾، ﴿قُلْنَا﴾.

٢- الإدغام: حال سكونها في اللام والراء: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾، ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ﴾.



## ثالثاً: لام الحرف {لام (هل) ولام (بل)}

س. كم حالة لهما؟ مع التمثيل؟

ج. لهما حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء نحو: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ ، ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ .

٢- الإدغام: عند اللام والراء<sup>(١)</sup> نحو: ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ ، ﴿بَلْ لَهُمْ﴾ ، ﴿بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ، ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ .

(١) ما عدا «بل ران» بسبب السكت من طريق الشاطبية، وجاز الوجهان من طريق طيبة النشر.



## المتماثلان والمتجانسان<sup>(١)</sup>

and Waqf

س. ما الحرفان المتماثلان؟ وما أقسامهما؟ وحكم كل قسم؟

ج. الحرفان المتماثلان: هما المتفقان صفة ومخرجاً، وهما على ثلاثة أقسام:

١- صغير: هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً، وحكمه: وجوب الإدغام لجميع القراء، نحو: «أَضْرِبْ بَعْصَاكَ»، «وَقَدْ دَخَلُوا»، «كَانَتْ تَأْتِيهِمْ»، ويسمى إدغام مثلين صغير.

وتستثنى من ذلك مسألتان:

الأولى: إن كان الحرف الأول حرف مد نحو: «قَالُوا وَهُمْ»، «فِي يَوْمٍ» فيجب الإظهار لثلاثي يزول المد بالإدغام.

الثانية: إن كان الحرف الأول هاء السكت وذلك في: «مَالِيَةَ هَلَكَ» ففيها وجهان: الإظهار مع السكت إجراءً للوصل مجرى الوقف، والإدغام.

٢- كبير: هو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار، نحو: «فِيهِ هُدًى».

٣- مطلق: هو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه: وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: «مَا نَنْسَخَ»، «مَدَدْنَاهَا».

س. ما الحرفان المتجانسان؟ وما أقسامهما؟ وحكم كل قسم؟

ج. الحرفان المتجانسان: هما المتفقان مخرجاً المختلفان صفة، وهما على ثلاثة أقسام:

١- صغير: بأن كان الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً، وحكمه: وجوب الإدغام، نحو: «قَدَّبَيْنَ»، «فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعْوَا»، «لَهَمَّتْ طَّائِفَةٌ»، «إِذْ ظَلَمْتُمْ»، ويستثنى من ذلك ثلاث مسائل:

(١) اعلم رحمك الله أنه لا بد لقارئ القرآن أن يقف على مسائل تتعلق بالإدغام وهي:

- شرطه: أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً إلا في رواية السوسي فإنه يدغم المتحرك في المتحرك ويسمى إدغاماً كبيراً.
- سببه: التماثل والتجانس والتقارب.
- فائدته: التخفيف والتسهيل في النطق، إذ النطق بحرف واحد فيه خفه وسهولة عن النطق بحرفين.
- أنواعه: تام وناقص.
- حكمه: قد يكون واجباً وقد يكون جائزاً وقد يكون ممنوعاً.



الأولى: إن كان أول المتجانسين حرف حلق نحو: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾.  
الثانية: إن كان أول المتجانسين من وسط اللسان نحو: ﴿خَشِيَةَ﴾.  
الثالثة: إن كان أول المتجانسين من الشفتين، نحو: ﴿أَمْوَالٍ﴾، ﴿وَيَلْعَبُ وَإِنَّا﴾،  
رَبِّهِمْ بِرَبِّهِمْ﴾.

٢- كبير: فهو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار، نحو: ﴿وَلَتَأْتِ  
طَائِفَةٌ﴾.

٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه:  
وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ﴿أَفَنظَمُونَ﴾.

س. ما الحرفان المتقاربان؟ وما أقسامهما؟ وحكم كل قسم؟

ج. الحرفان المتقاربان: هما اللذان تقارباً مخرجاً وصفة<sup>(١)</sup> نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾،  
﴿قُلْ رَبِّي﴾، أو مخرجاً لا صفة نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾، أو صفة لا مخرجاً  
نحو: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾، ﴿مِنْ وَاوَالٍ﴾.

وحكمه: الإظهار، إلا في المواضع الآتية وهي:

١- إدغام لام «ال» التعريف في الحروف الشمسية، نحو: ﴿الطَّارِقُ﴾، ﴿التَّوَابُّ﴾،  
﴿الرَّحْمَنُ﴾.

٢- إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والواو والياء والميم، نحو:  
﴿مِنْ لَدُنِّ﴾، ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾، ﴿مِنْ وَلِيِّ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ﴾.

٣- إدغام القاف في الكاف: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾.

٤- إدغام اللام الساكنة في الراء، سواء كانت من حرف أو فعل، نحو: ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾  
﴿وَقُلْ رَبِّي أَنْزَلَنِي﴾.

هذا بالنسبة للصغير، أما حكم المتقاربين الكبير والمطلق: الإظهار دائماً نحو:  
﴿فَوْقَكُمْ﴾، ﴿وَلَا يَسْتَوُونَ﴾.

(١) ومعنى التقارب في الصفة هو أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات.



## الإدغام التام والناقص (١)

س. ما الإدغام التام؟ مع التمثيل؟

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً وصفة، وقيل: عدم إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه، نحو: «وَدَّتْ طَآئِفَةٌ»، «مَنْ لَدُنْهُ»، «مِنْ رَبِّكَ»، «عَفْوَرٌ رَجِيمٌ».

س. ما الإدغام الناقص؟ مع التمثيل؟

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً لا صفة، وقيل: إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه (٢)، نحو: «أَحَطْتُ» (٣)، «بَسَطْتُ» (٤)، «فَرَطْتُ» (٥)، «فَرَطْتُ» (٦)، ونحو: «مِنْ وَآلٍ»، «رَجِيمٌ وَدُودٌ»، «مَنْ يَقُولُ» «لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» ونحو: «الَّذِينَ خَلَقْنَا» (٧).

(١) اعلم أن إدغام المتجانسين والمتقاربين يجيء كل منهما تاماً وناقصاً، أما إدغام المتمثلين فلا يكون إلا تاماً.  
(٢) الصفة الباقية من المدغم حالة الإدغام الناقص إما إطباق نحو: «أَحَطْتُ» ونظائرها، أو استعلاء في: «الَّذِينَ خَلَقْنَا»، أو غنة كإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء.

(٣) [النمل: ٢٢]

(٤) [المائدة: ٢٨]

(٥) [يوسف: ٨٠]

(٦) [الزمر: ٥٦]

(٧) [المرسلات: ٢٠] ويجوز فيها الإدغام التام والناقص، والإدغام التام هو الأولى والمختار.



## باب التفخيم والترقيق and Waqf

س. ما التفخيم؟

ج. التفخيم لغة هو: التسمين، واصطلاحاً: الإتيان بالحرف مُغَلَّظ الصوت<sup>(١)</sup>.

س. ما الترقيق؟

ج. الترقيق لغة هو: التثخيف، واصطلاحاً: عبارة عن دخول على صوت الحرف عند النطق به، فلا يمتلئ الفم بصداه.

س. ما أقسام الحروف من حيث التفخيم والترقيق؟

ج. الحروف من حيث التفخيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- حروف مفخمة دائماً: وهي حروف الاستعلاء المجموعة في قول ابن الجزري «خص ضغط قظ».

٢- حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى وهي: اللام والراء والألف .

٣- حروف مرققة دائماً: وهي باقي حروف الهجاء وعددها تسعة عشر حرفاً.

## حكم اللام في لفظ الجلالة<sup>(٢)</sup>

س. متى تفخم اللام ومتى ترقق؟

ج. تفخم اللام إذا وقعت في اسم الله خاصة، وكان قبلها فتح أو ضم، نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾،

﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾، وترقق إذا سبقت بكسر نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

(١) وقيل هو النطق بالحرف غليظاً ممتلئ الفم بصداه، التفخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد. فائدة:

أ- مراتب التفخيم خمسة:

الأولى: الحرف المفتوح وبعده ألف نحو: ﴿طَابَ﴾، والتفخيم فيها أقوى.

الثانية: الحرف المفتوح وليس بعده ألف نحو: ﴿طَبَّحَ﴾، وهي دون الأولى في القوة.

الثالثة: الحرف المضموم نحو: ﴿وَطَّبَّحَ﴾، وهي دون الثانية في القوة.

الرابعة: الحرف الساكن نحو: ﴿يَطَّبَّحَ﴾، وهي دون الثالثة في القوة.

الخامسة: الحرف المكسور نحو: ﴿طَبَّحَ﴾، وهي دون الرابعة في القوة.

ب- التفخيم في الحروف المستعليه من الصفات اللازمة وأما التفخيم في اللام والراء والألف من الصفات العارضة.

(٢) وتفخيم لام اسم الجلالة عند جميع القراء، وفانذته: هو التعظيم لشأن الله تعالى.



س. كم حالة للراء؟

ج. لها حالتان: التفخيم، والترقيق.

## أولاً: التفخيم

س. متى تفخم الراء؟

ج. تفخم الراء في الحالات الآتية:

- ١- إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿الصِرَاطَ﴾.
- ٢- إذا كانت مضمومة، نحو: ﴿رُبِمَا﴾.
- ٣- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح، نحو: ﴿وَبَرَّ﴾.
- ٤- إذا كانت ساكنة وقبلها ضم، نحو: ﴿الْقُرَّانُ﴾.
- ٥- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف فتح، نحو: ﴿الْقَدْرِ﴾ وقفاً.
- ٦- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف ضم، نحو: ﴿خُسْرٍ﴾ وقفاً.
- ٧- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل، نحو: ﴿أَرْجِي﴾.
- ٨- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي أو عارض ولكن الراء في كلمة والكسرة في كلمة أخرى، نحو: ﴿رَبِّ أَرْحَمَهُمَا﴾ ، ﴿أَمْرًا تَابُوا﴾.
- ٩- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل، ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء غير مكسور في كلمة واحدة، والذي ورد في القرآن من ذلك خمس كلمات: ﴿قُرْطَاسٍ﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَأِرْصَادًا﴾<sup>(٢)</sup> ﴿مِرْصَادًا﴾<sup>(٣)</sup> ﴿لِيَا لِمِرْصَادٍ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿فِرْقَةٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) [الأنعام: ٧]

(٢) [التوبة: ١٠٧]

(٣) [النبا: ٢١]

(٤) [الفجر: ١٤]

(٥) [التوبة: ١٢٢]



## وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف ثانياً: الترقيق Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

س. متى ترقق الراء؟

ج. ترقق الراء في الحالات الآتية:

- ١- إذا تحركت بكسر، نحو: ﴿رِجَالٌ﴾، ﴿رِزْقًا﴾، ﴿عَيْرَ الْمَعْصُوبِ﴾.
- ٢- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل، ولم يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمة واحدة، نحو: ﴿فَرَعُونَ﴾، ﴿فَاصِرِصَبْرًا﴾، ﴿فَذَكَّرْنَا﴾.
- ٣- إذا وقعت متطرفة ساكنة حال الوقف بعد الياء الساكنة، نحو: ﴿الْخَيْرُ﴾، ﴿الطَّيْرُ﴾، ﴿قَدِيرٌ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٤- إذا وقعت متطرفة ساكنة حال الوقف بعد حرف ساكن، وقبله كسر، نحو: ﴿الْحَجَرُ﴾، ﴿الذِّكْرُ﴾، ﴿السِّحْرُ﴾.

س. متى يجوز في الراء التفضيم والترقيق؟

ج. إذا وقعت ساكنة وما قبلها كسر أصلي في نفس الكلمة وبعدها حرف استعلاء مكسور في نفس الكلمة، وذلك في كلمة: ﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

## الراء الممالة<sup>(٣)</sup>

س. ما حكم الراء الممالة؟

ج. حكمها: الترقيق كالراء المكسورة، وقد أميلت حركة الراء وهي الفتحة إمالة كبرى لمجاورتها الألف الممالة المنقلبة عن الياء، ولحفص الإمالة في موضع واحد فقط وذلك في كلمة: ﴿بَجْرِنَهَا﴾<sup>(٤)</sup>

(١) سواء كانت هذه الياء حرف مد نحو: (قدِير، خبِير) أو حرف لين نحو: (الخِير، الطِير).

(٢) [الشعراء: ٦٣] ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال عند الجمهور وزاد ابن الجزري كلمات جاز فيها التفضيم والترقيق نحو: (القطر - مصر).

(٣) الإمالة: أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريبة من الياء، وتنقسم في اصطلاحات القراء إلى قسمين: كبرى، صغرى. والإمالة سبب من أسباب ترقيق الراء.

(٤) [هود: ٤١]



س. ما حكم الراء المراماة؟

ج. حكمها التفخيم إذا كانت الراء مضمومة أو مرفوعة في حالة الوقف، نحو: **«ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ»**، والترقيق إذا كانت الراء مكسورة أو مجرورة في حالة الوقف، نحو: **«وَالْعَصْرِ»**.

## حكم الألف

س. متى تفخم الألف ومتى ترقق؟

ج. تفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: **«قَالَ»**، **«خَافَ»**، **«اللَّهُ»**، **«الصِّرَاطَ»**، وترقق مع الحروف المرققة التي أتت قبلها نحو: **«النَّفَّثْتَ»**، **«حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»**.

(١) والروم: هو الإتيان ببعض الحركة وقفاً ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور وهو كيفية من كيفيات الوقف وسيأتي بيانه إن شاء الله في موضعه.



## باب المد والقصر<sup>(١)</sup>

- س. ما المد لغة واصطلاحاً؟  
ج. لغة: هو الزيادة، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين.
- س. كم حروف المد؟ وما هي؟ وما المثال الجامع لحروف المد؟  
ج. ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائماً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها<sup>(٢)</sup>، ومجموعة في نحو قوله تعالى: ﴿تُوحِيَا﴾.
- س. كم قسماً للمد؟  
ج. قسمان: (١) مد أصلي  
(٢) مد فرعي

## المد الأصلي

- س. ما المد الأصلي؟  
ج. هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به<sup>(٣)</sup>، ولا يتوقف على سبب، بل يكفي فيه وجود حرف المد، وضابطه: أن لا يقع بعد حرف المد همزة ولا سكون.
- س. ما مقدار مده؟  
ج. مقداره ألف، وهو حركتان وقفاً ووصلاً والحركة بمقدار ما يقبض الإنسان إصبعه أو يبسطه بحالة متوسطة<sup>(٤)</sup>.

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وبالقصر: المد الطبيعي الأصلي، ومنه قوله تعالى: ﴿يُؤْمِرُ بِأَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ﴾ أي بزدكم.

(٢) إلا أن الواو والياء حرفا لين إذا سكنا وانفتحا قبلهما ويلحقان بحروف المد إذا وقع بعدهما حرف ساكن.

(٣) سمي طبيعياً لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقص عن حدّه ولا يزيد عليه، ويقال له القصر والمد الذاتي أيضاً.

(٤) هذا تقريب لا تحديد.



س. ما المد الفرعي؟

ج. هو المد الزائد على المد الأصلي والذي يتوقف على سبب، وضابطه: أن يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

س. ما أسباب المد الفرعي؟

ج. له سببان وهما: الهمزة، والسكون.

س. ما أقسام المد الفرعي؟

ج. في أقسامه أقوال كثيرة، والذي ذكرناه في هذا الكتاب خمسة أقسام<sup>(1)</sup>، هي: المتصل، المنفصل، البديل، العارض، اللازم.

## أقسام المد الفرعي

### أولاً: المد المتصل الواجب

س. ما المد المتصل الواجب؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، نحو: «جَاءَ»، «السُّوءُ»، «نَفِيءٌ».

س. لماذا سمي متصلاً؟

ج. سمي متصلاً لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

س. لماذا سمي واجباً؟

ج. سمي واجباً لوجوب مدّه زيادة على مقدار المد الطبيعي عند كل القراء.

(1) وذلك لأن الهمز إن كان سابقاً على حرف المد سمي بدلاً ك: «أَمْثُوا»، وإن كان لاحقاً له فإن كان معه في كلمة واحدة فهو المتصل نحو: «جَاءَ»، وإن كان في كلمة أخرى فهو المنفصل نحو: «إِنَّا أَنْعَمْنَا بِكَ»، «يُنَاقِهَا»، والسكون لا يكون إلا لاحقاً فإن كان ثابتاً وفقاً ووصلاً فهو اللازم نحو: «الْمَلَأْتُهُ»، وإن كان ثابتاً وفقاً لا وصلاً فهو العارض نحو: «الْأَجْر».



س. ما مقدار مده؟ وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ويجوز مده بست حركات وقفاً، إن كانت الهمزة متطرفة نحو ﴿السَّمَاءِ﴾.

## ثانياً: المد المنفصل الجائز

س. ما المد المنفصل الجائز؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى<sup>(١)</sup> نحو: ﴿يَا أَنْزِلْ﴾، ﴿قُولُوا آمَنَّا﴾، ﴿وَفِي آفْسُسِكُمْ﴾.

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات، من طريق الشاطبية لحفص عن عاصم<sup>(٢)</sup>.

س. لماذا سمي جائزاً؟

ج. سمي جائزاً لاختلاف القراء فيه، فمنهم مَنْ مده حركتين، ومنهم مَنْ مده أكثر من ذلك.

س. لماذا سمي منفصلاً؟

ج. سمي منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد.

## ثالثاً: مد البدل

س. ما مد البدل؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يتقدم الهمز على حرف المد، نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾، ﴿إِيمَانًا﴾، ﴿أُونُوا﴾.

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده حركتان عند جميع القراء<sup>(٣)</sup>.

(١) سواء كان الانفصال حكماً ورسمياً نحو ﴿رَبَّنَا ءَامِنَا﴾ أو حكماً لا رسماً ولا يكون إلا في ياء النداء وهاء التنبيه نحو ﴿يَا أَيُّهَا﴾، ﴿هَكَانَتْ﴾.

(٢) وجاز لحفص عن عاصم القصر من طريق طيبة النشر.

(٣) أجمع القراء على قصره إلا ورشاً فإنه اختص بمدّه على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك على ثلاثة أوجه (القصر والتوسط والطول) والقصر حركتان والتوسط أربع والمد يقال له الطول ست حركات.



س. لماذا سمي بدلاً؟

ج. سمي بدلاً لإبدال حرف المد من الهمز.

## رابعاً: المد العارض

س. ما المد العارض؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض وقفاً لا وصلأً، نحو:

«الْكَافِرُونَ»، «النَّاسِ»، «الرَّحِيمِ»، «وَالصَّيْفِ» «خَوِيفِ» «السَّوَاءِ».

س. ما مقدار مده؟

ج. يجوز في مده ثلاثة أوجه: ( الطول، والتوسط، والقصر )، والأولى فيه الطول،

ثم التوسط، ثم القصر، وهذا في المد العارض، وأما في المد العارض اللين عكسه:

فالأولى فيه: ( القصر، ثم التوسط، ثم الطول ).

س. لماذا سمي عارضاً؟

ج. سمي عارضاً لعروض المد بعروض السكون وقفاً.

## خامساً: المد اللازم

س. ما المد اللازم؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازماً وصلأً ووقفأً، نحو: «الضَّالِّينَ»،

«الَّذِينَ» في وجه الإبدال، «الْمَ».

س. ما مقدار مده؟

ج. يمد بالطول لاغير، عند جميع القراء.

س. لماذا سمي لازماً؟

ج. سمي لازماً للزوم سببه، وهو السكون وصلأً ووقفأً، أو للزوم مده وجوباً.

(1) لأن أصل: (أمنوا - أأمنوا) بهمزة مفتوحة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة ألفاً من جنس حركة ما قبلها، وأصل: (إيمان - إئمان) بهمزة مكسورة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة ياء، وأصل: (أوتوا - أأتوا) بهمزة مضمومة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة واو، وهذا على وجه التغليب، فقد تسبق الهمزة حرف المد ويكون حرف المد غير مبدل من الهمزة بل هو من أصل الكلمة وذلك نحو: (ظمنان، باءوا، إي ورببي) ولذلك يسمى مد البدل بـ: المد المسبوق بالهمز وهذه التسمية أعم وأشمل.



## أقسام المد اللازم

س. إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: كلمي، وحرفي، وكل منهما إما: مثقل أو مخفف.

أ- المد اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة، نحو: «دَابَّتْ»، «تَأْمُرُونِي».

ب- المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في كلمة، نحو: «ءَأَلْتَنَ»<sup>(١)</sup> فقط.

ج- المد اللازم الحرفي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم مشدد، وذلك في حروف فواتح السور<sup>(٢)</sup> نحو: اللام في «آل» والسين في «طس».

د- المد اللازم الحرفي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في حرف من الحروف المقطعة نحو الميم في «آل» و«ق».

س. لماذا سمي بالكلمي؟

ج. لكونه في كلمة لا في حرف من الحروف المقطعة في فواتح السور.

س. لماذا سمي بالحرفي؟

ج. لكونه في حرف من الحروف المقطعة من فواتح السور.

س. لماذا سمي بالمثقل؟

ج. لوجود التشديد بعد حرف المد.

س. لماذا سمي بالمخفف؟

ج. لأن الحرف الذي يأتي بعد حرف المد ساكن غير مشدد.

(١) في موضعين بسورة يونس (٥١ و ٩١) ولم يقع منه في القرآن إلا هذه الكلمة على وجه الإبدال عند الجمهور.

(٢) وتسمى بالحروف المقطعة وقد وردت في أوائل تسع وعشرون سورة، وعددها أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب تحفة الاطفال في قوله: (صله سعيراً من قطعك).



## فائدة:

ضابط المد الحرفي بنوعيه أن يكون على ثلاث أحرف أو سطرها حرف مد نحو اللام والميم في قوله: ﴿الْم﴾ أو لين فقط نحو العين من فاتحتي سورة مريم والشورى، وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب تحفة الأطفال في قوله: (كم عسل نقص) وهي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد. وحكمها: كلها تمد ست حركات من غير خلاف ماعدا: (العين) من فاتحتي مريم والشورى، ففيهما التوسط والطول من طريق الشاطبية<sup>(1)</sup> وبقي من حروف فواتح السور بعد الحروف الثمانية الجامع لها: (حي طاهر) وحكمها أن تمد مداً طبيعياً نحو: (طه) إلا الألف فلا مد فيه نحو: (آلم).

## س. ما حكم المد اللازم بجميع أقسامه؟

ج. حكم كل من الأقسام المذكورة الوجوب ومقداره ست حركات إلا العين من فاتحتي مريم والشورى ففيها ست أو أربع حركات ومقدار الحركة قدر قبض الإصبع أو بسطه تقريباً كما تقدم.

(1) وجواز القصر من طريق الطيبة.

# المد

## مد فرعي

وهو المد الزائد على المد الطبيعي، والذي يتوقف على سبب، بأن يقع بعد حرف المد همز أو سكون

## مد أصلي

وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب، بل يكفي فيه وجود حرف المد، مثل: نُوحِيهَا

## السكون

### المد اللازم

#### حرفي

##### مخفف

إذا جاء بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد. في فواتح السور وجب مده بمقدار ٦ حركات

ق، ص

##### مثقل

إذا جاء بعد حرف المد سكون لازم مشدد. في فواتح السور وجب مده بمقدار ٦ حركات

المد على اللام في: الم

#### كلمي

##### مخفف

إذا جاء بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد. في نفس الكلمة. وجب مده بمقدار ٦ حركات

ءالان

##### مثقل

إذا جاء بعد حرف المد حرف مشدد في نفس الكلمة. وجب مده بمقدار ٦ حركات

الضالين، الطامة

### المد العارض

إذا جاء بعد حرف المد أو اللين سكون عارض نتيجة الوقف على الكلمة. جاز في مده الطول والتوسط والقصر. وعند الوصل يمد مداً طبيعياً

الرحيم، الصيغ

## الهمز

### المد البديل

إذا جاء الهمز قبل حرف المد وجب المده بمقدار: حركتين عند جميع القراء، وجواز زيادة مده لورش خاصة.

أمنوا، إيماناً، أوتوا

### المد المنفصل

إذا جاء الهمز في آخر الكلمة وكان أول الكلمة التي تليها همز جاز مده بمقدار: ٤ أو ٥ حركات وعند الوقف على الكلمة الأولى يرجع المد طبيعياً

وفي أنفسكم

### المد المتصل

إذا جاء حرف المد وبعده همز في نفس الكلمة وجب مده بمقدار ٤ أو ٥ حركات ويجوز ٦ حركات إن كانت متطرفة

جاء، قروء، خطبته



## أحكام الهمزة

س. إلى كم قسم تنقسم الهمزة؟

ج: تنقسم الهمزة إلى قسمين:

١- همزة القطع<sup>(١)</sup>: وهي التي تثبت في الابتداء والوصل كليهما، نحو: ﴿قَدَأَفْلَحَ﴾  
﴿تُمَرَاءَاتِنَا﴾

٢- همزة الوصل<sup>(٢)</sup>: وهي همزة زائدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو  
﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَمْدَانُ﴾

### مواضع همزة الوصل<sup>(٣)</sup>

س. اذكر مواضع همزة الوصل؟

ج: تكون همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف.

س. ماهي الأفعال التي تكون فيها همزة الوصل؟

ج. تكون في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما وأمر الثلاثي.

وفي الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿أَعْتَدْتُ﴾، ﴿أَقْرَبَ﴾

وفي الفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْتَسْقَى﴾، ﴿أَسْتَكْبِرُ﴾

وفي أمر الخماسي نحو: ﴿أَنْتَهُوا﴾، ﴿أَنْبِعُوا﴾

وفي أمر السداسي نحو: ﴿أَسْتَجِيبُوا﴾، ﴿أَسْتَعِجِرْهُ﴾

وفي أمر الثلاثي نحو: ﴿أَضْرِبْ﴾، ﴿أَخْرَجْ﴾

س. ما الأسماء التي تكون فيها همزة الوصل؟

ج: تكون في نوعين من الأسماء؛ قياسية وسماعية:

فالقياسية - أي المشتقة - تكون في:

(١) وسميت بالقطع لثبوتها في الدرج فيقطع بالتلفظ بها الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها.  
(٢) مما تقرر أنه لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك، فالحركة لا بد منها في الابتداء فإن كان ساكناً أتى بهمزة الوصل للتوصل إلى الساكن ولهذا سميت همزة الوصل لأنه يتوصل بها إلى النطق، وقد سماها الخليل: سلم اللسان.  
(٣) لما كان الضابط في همزة الوصل أقرب وأظهر من همزة القطع لذا اخترنا بيانها، وسوى هذه المواضع فالهمزة فيها قطعية.



مصدر الفعل الماضي الخماسي: نحو ﴿أَفْرَاءٌ﴾.

مصدر الفعل الماضي السداسي: نحو ﴿أَسْتَكْبَارًا﴾.

وأما السماعية - أي الجامدة غير المشتقة - ففي عشرة أسماء، ورد منها في القرآن سبعة:

١- ( اسم ) نحو: ﴿مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾.

٢- ( امرؤا ) نحو: ﴿إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ﴾.

٣- ( امرأة ) نحو: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ﴾.

٤- ( ابن ) نحو: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾.

٥- ( ابنت ) نحو: ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾.

٦- ( اثنان ) نحو: ﴿أَشْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾.

٧- ( اثنتان ) نحو: ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾.

وفي ثلاثة أسماء في غير القرآن، وهي:

٨- ( است )<sup>(١)</sup>.

٩- ( ابْنُم ) من ابن بزيادة الميم للتوكيد والمبالغة وهي لغة في ابن.

١٠- ( ايم )<sup>(٢)</sup> في القسم ويزاد فيه النون فيقال: ( ايمن الله ) .

وأما ما عدا هذه الأسماء فهمزتها همزة قطع وهي التي تثبت وصلًا وبدءًا ومختلفة الأوائل، بحركاتها الثلاثة نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِبْرَهِيمَ﴾، ﴿أَجَلًا﴾.

س. ما الحروف التي تكون فيها همزة الوصل؟

ج. تكون في حرف ( ال ) للتعريف فقط، نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

وما عدا ذلك تكون الهمزة في الحروف قطعية نحو ( إن )، ( إذ ) .

(١) ومعناه (العَجْزُ) وقد يراد بها حلقة الدبر. انظر لسان العرب ٤٩٥/١٣.

(٢) وقد اختلف النحويون في ألف ( ايم الله ) فمنهم من يفتح الألف ومنهم من يكسرها وأما ( ايمن الله ) بالنون فهي بفتح الألف لا غير.



## حركة همزة الوصل

س. ما حركة همزة الوصل؟

ج: أولاً: في الأفعال: هي بالكسر أو الضم تبعاً للحرف الثالث من الفعل.

• فتكسر في ثلاث حالات:

١- إن كان ثلثه مفتوحاً، نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾.

٢- أو مكسوراً، نحو: ﴿أَرْجِي﴾.

٣- أو مضموماً ضمّاً عارضاً، نحو: ﴿أَقْضُوا﴾، ﴿أَمْشُوا﴾، ﴿أَتُوا﴾، ﴿أَبْنُوا﴾<sup>(١)</sup>

• وتضم إن كان ثلثه مضموماً ضمّة لازمة: نحو ﴿أَدْخُلُوا﴾، ﴿أَجْتَنَّتْ﴾، ﴿أَغْدُوا﴾.

ثانياً: في الأسماء: فحركتها الكسر في حالة الابتداء بها، سواء أكانت همزة قياسية نحو: ﴿أَخْلَافُ﴾، ﴿أَسْتَكْبَارًا﴾ أم سماعية نحو: ﴿أَبْنُ﴾، ﴿أَتَيْنَ﴾، ايم.

ثالثاً: في الحروف: فهمزة الوصل في: (ال) للتعريف لا تكون إلا مفتوحة نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، ﴿الْبَابُ﴾، ﴿الْكِتَابُ﴾.

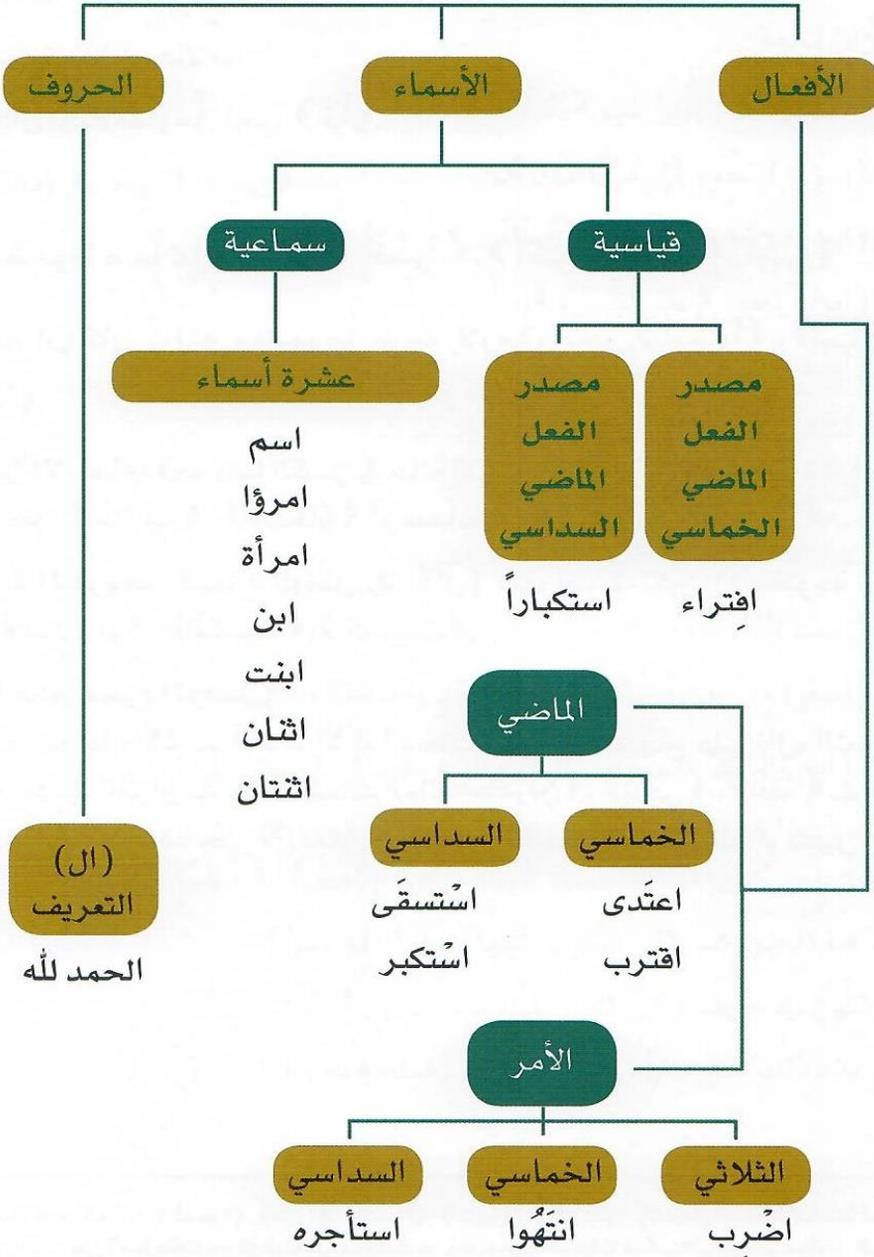
س. ما حكم همزة الوصل؟

ج: الحذف درجاً والاثبات ابتداءً إلا إذا دخلت همزة الاستفهام على «ال» التعريف وهذه وردت في القرآن في ثلاث كلمات ﴿الَّذِكْرَيْنِ﴾، ﴿ءَأَلَكُنْ﴾، ﴿ءَأَلَلَهُ﴾ في ستة مواضع فإنها لا تحذف حتى لا يلتبس الاستفهام بالخبر بل تبدل ألفاً أو تسهل.

(١) فإن أصل هذه الكلمات: ﴿أَقْضُوا﴾، ﴿أَتَيْنُوا﴾، ﴿أَمْشُوا﴾، ﴿أَبْنُوا﴾ ثالثها مكسور وبعدها ياء مضمومة فلما استنقل الانتقال من الكسر إلى الضم نقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد حذف حركة ما قبلها فسكنت الياء والتقت بالواو الساكنة وحذفت الياء الساكنة لالتقاء الساكنين، ووردت كلمات أخرى لا يصح الابتداء بهمزة الوصل فيها نحو ﴿وَأَمْضُوا﴾.



## همزة الوصل





## التقاء الهمزتين من كلمة<sup>(١)</sup>

س. اذكر أقسام التقاء الهمزتين من كلمة ؟.

ج. ينقسم إلى قسمين:

١- أن تكون الهمزة الثانية وصلية ؛ وهي إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة:

**فالمفتوحة :** لا تدخل إلا على لام التعريف وهي ثلاثة كلمات في ستة مواضع اتفق القراء العشرة فيها<sup>(٢)</sup> وهي:

﴿أَلذَّكَرَيْنِ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿أَلْقِنَ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿أَللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، وحكم هذا النوع هو الابدال<sup>(٦)</sup> مع المد المشبع أو التسهيل<sup>(٧)</sup>.

**والمكسورة :** حكمها الحذف ووقعت في سبع كلمات لا ثامن لهن :

﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾<sup>(٨)</sup>، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾<sup>(٩)</sup>، ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾<sup>(١١)</sup>، ﴿أَطَّلَعَ﴾<sup>(١٢)</sup>، ﴿أَصْطَفَى﴾<sup>(١٣)</sup>، ﴿أَفْتَرَى﴾<sup>(١٤)</sup>.

**والمضمومة :** حكمها الحذف أيضاً ولم يقع منها في القرآن الكريم.

(١) فإن التقيا في كلمتين فحكمهما التحقيق عند حفص نحو «جاء أمرنا» ، «يشاء إلى» ، «هؤلاء إن»

(٢) وزاد أبو عمرو البصري وأبو جعفر المدني كلمة «السحر» يونس ٨١

(٣) سورة الأنعام ١٤٣، ١٤٤

(٤) يونس ٥٩، ٥١

(٥) يونس ٥٩، النمل ٥٩

(٦) الابدال: هو جعل الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها

(٧) التسهيل: هو النطق بالهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها، وعليه لا مد فيه فتأمل.

(٨) ص ٧٥

(٩) المنافقون ٦

(١٠) ص ٦٣

(١١) البقرة ٨٠

(١٢) مريم ٧٨

(١٣) الصافات ١٥٣

(١٤) سبأ ٨



٢- أن تكون الهمزة الثانية قطعية؛ وهي إما أن تكون متحركة أو ساكنة:  
فالمتحركة<sup>(١)</sup>، نحو: ﴿ءَأَنْتَ﴾، ﴿ءَأِنَّا﴾، ﴿ءَأُنزِلَ﴾، حكمها التحقيق عند  
حفص إلا في كلمة ﴿ءَأَعْجَبِي﴾<sup>(٢)</sup> فله تسهيل الثانية بين الهمزة والألف.  
والساكنة: حكمها الإبدال، فتبدل ألفاً في نحو: ﴿ءَأَدَمَ﴾، ﴿ءَأَمَنَ﴾، وواو في نحو:  
﴿أَوْقِ﴾، ﴿أَوْثَمِنَ﴾ وياء في نحو: ﴿إِيْمَنَّا﴾، ﴿أَثْنُوْنِي﴾.

(١) فالهمزة الأولى منها لا تكون إلا همزة استفهام إلا كلمة ﴿أَيِّمَةً﴾ حيثما وقعت، وتكون مفتوحة دائماً.

(٢) فصلت ٤٤



## التقاء الهمزتين

من كلمتين

مثال

جاء أحد، هؤلاء إن، يشاء إن

الحكم: التحقيق عند الفحص

من كلمة

الهمزة الثانية

الهمزة الأولى

وصلية أو قطعية

الحكم: التحقيق

همزة قطعية

همزة وصلية

ساكنة

متحركة

مكسورة

مفتوحة

مثال

اُتُوا  
أُتُوا

مثال

أَنْزَلَ  
أَنْتِ  
أَنَا

مثال

أَسْتَكْبَرْتُ  
أَطْلَعُ  
أَصْطَفَى

مثال

يُؤْتِي (ال) التعريف  
ءَالان، ءَالله،  
ءَالذكرين

الحكم

إبدال الهمزة الساكنة بحرف  
مد من جنس حركة ما قبلها  
(عند الجميع)

الحكم

التحقيق إلا: (أعجمي)  
فحكمها: التسهيل  
(عند حفص)

الحكم

الحذف فقط  
(عند الجميع)  
ولا يوجد مثال مع المضمومة

الحكم

١- الإبدال  
٢- التسهيل  
(عند الجميع)



## باب التقاء الساكنين<sup>(١)</sup>

لا يخلو التقاء الساكنين من أن يكون في كلمة أو في كلمتين، فإن كان من كلمة واحدة فهو إما أن يكون في حالة الوقف أو في حالتي الوقف والوصل معاً، وإن كان من كلمتين فلا يكون إلا في حالة الوصل فقط.

**والساكن الأول:** في جميع هذه الحالات لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الثلاثة الآتية:

- ١- أن يكون حرفاً صحيحاً ٢- أن يكون حرف لين ٣- أن يكون حرف مد
- وأما الساكن الثاني:** فلا يكون إلا حرفاً صحيحاً مخففاً أو مشدداً، كما لا بد أن يُعلم أن التقاء الساكنين منه ما هو جائز مفتفر ومنه ما هو غير جائز غير مفتفر. وإليك بيان ذلك فيما كان من كلمة أو من كلمتين.

### أولاً: التقاء الساكنين في كلمة واحدة

#### (أ) في حالة الوقف فقط:

- ١- إذا كان الساكن الأول حرف مد نحو: «قَالَ»، «سَتَيْتُ»، «عَفُوْرٌ».
- ٢- إذا كان الساكن الأول حرف لين، نحو: «خَوْفٌ»، «أَلَيْتِ».
- ٣- إذا كان الساكن الأول حرفاً صحيحاً، نحو: «خُسْرٍ»، «وَالْعَصْرِ»، «بِالْمَزَلِ»، «دَفٌّ».

(١) هو اجتماع حرفين عاريين عن الحركة.



## (ب) في حالتي الوصل والوقف معاً:

وذلك إذا كان الساكن الأول حرف مد، ومثال ذلك: «دَابَّةٌ»، «أَمْحَجُوْتِي»، «ءَأَلْتَنَ» (حالة الإبدال) ومثال ذلك في الحروف المقطعة: «آءَ»، عين (من فاتحتي مريم والشورى).

حكم اجتماع الساكنين في كلمة واحدة فيما سبق (أ)، (ب): جائز مغتفر.

## ثانياً: التقاء الساكنين في كلمتين

ولا يكون إلا في حالة الوصل فقط:

١- إذا كان الساكن الأول حرف مد نحو: «ذَاقَا الشَّجَرَةَ»، «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ»، «ذِي الْمَعَارِجِ».

حكمه: غير جائز وغير مغتفر، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بحذف الساكن الأول وهو حرف المد.

٢- إذا كان الساكن الأول حرفاً صحيحاً أو حرف لين نحو: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ»، «إِذِ الظَّالِمُونَ»، «أَحَدُ اللَّهِ»، «أَوْ الْحَوَايَا»، «طَرَفِي النَّهَارِ»<sup>(١)</sup>.

حكمه: غير جائز وغير مغتفر، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بتحريك الساكن الأول بالكسر، إلا أن هناك مستثنيات من هذه القاعدة وهي:

### ١- يحرك الساكن الأول بالفتح في الحالات التالية:

(أ) إذا كان الساكن الأول نون (مِنْ) الجارة إذا دخلت على الاسم الذي فيه (ال) التعريف، نحو قوله تعالى «مِنْ اللَّهِ».

(١) أصل كلمة طرفي هي (طرفين) وحذفت النون للإضافة فالتقت بياء اللين بالنون المشددة من كلمة النهار فكسرت الياء وقد وردت في أربعة مواضع وهي: «طَرَفِي النَّهَارِ»، «فُلِّي أَلِيلَ»، «يَصْنَعِي السِّجْنَ»، «بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ» لاغير.



وَأَزَلُّ الْعَذْلَاءِ وَالشُّؤْمُونَ لَا سَلَامَةَ وَلَا دِفْءَ لَكُمْ  
and Waqf  
(ب) إذا كان الساكن الأول ميمًا من قوله تعالى: ﴿الْمَ﴾ في سورة آل عمران لا غير، عند وصلها بلفظ الجلالة<sup>(١)</sup>. ﴿الْمَ﴾ (١) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

(ج) إذا كان الساكن الأول (تاء تأنيث ساكنة) في أواخر الفعل الماضي إذا أضيف إليها ألف الاثنين، نحو قوله تعالى ﴿كَانَتَا﴾، ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾.

## ٢- يحرك الساكن الأول بالضم في الحالتين التاليتين:

(أ) إذا كان الساكن الأول ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾، ﴿يَهُمُّ الْأَسْبَابُ﴾، ﴿دُونَهُمْ أُمَّرَاتَيْنِ﴾.

(ب) إذا كان الساكن الأول واو اللين للجمع، نحو: ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَّةَ﴾، ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾.

(١) ويجوز حينئذ فيها وجهان هما الطول والقصر.



## التقاء الساكنين

Minis

من كلمتين

الساكن الاول

حرف صحيح أو لين

مثال

لم يكن الذين  
إذ الظالمون  
أحد الله  
طريقه النهار  
أو الحوايا

حرف مد فقط

مثال

ذاقا الشجرة  
قالوا الحمد لله  
ذي المعارج

الحكم

غير جائز ولا يفتقر

والتخلص من اجتماع الساكنين يكون:

بتحريك الساكن بالكسرة

أو

يحذف حرف مد

من كلمة

الساكن الاول

وقفاً ووصلاً

مثال

دأبة  
أتحاجوني  
ءالان:  
(حالة الابدال)  
الم  
(عين):  
من فاتحتي  
مريم والشورى

وقفاً فقط

الساكن الاول

حرف صحيح

مثال

خسر  
والعصر  
الحجر

حرف مد ولين

مثال

قال  
نستعين  
غفور  
خوف  
بيت

الحكم

جائز ومفتقر

مستثنى من قاعدة التحريك:

(١) بالفتح:

أ- (من) الجارة، مثل: (من الجنة).

ب- (الم) (الله) سورة آل عمران.

ج- تاء التأنيث إذا اضيف لها ألف الاثني مثال: (قالتا).

(٢) بالضم:

أ- ميم الجمع، مثال: (عليكم الصيام)

ب- واو اللين للجمع، مثال: (ورأوا العذاب)



## باب هاء الكناية

س: عرف هاء الكناية؟

ج: هاء الكناية: هي هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكور الغائب.

س: ما مباحثها؟

ج: مباحثها ثلاثة:

١- من حيث حركتها.

٢- من حيث صلتها.

٣- من حيث الوقف عليها.

س: ما حركتها؟

ج: الأصل فيها الضم نحو: ﴿لَهُ﴾، ﴿مَنْهُ﴾، إلا إذا وقع قبلها كسر أو ياء ساكنة نحو:

﴿وَإِيَّاهُ﴾، ﴿فِيهِ﴾، ﴿بِهِ﴾، فإنها حينئذ تكسر إلا في كلمات خرجت عن هذه القاعدة

فقرأ حفص في كلمتي: ﴿أَنْسَيْنِي﴾<sup>(١)</sup>، ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup> بضم الهاء، وقرأ كلمتي:

﴿أَرْجَمَ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿فَالْقَلْبَ﴾<sup>(٤)</sup> بالسكون، وفي كلمة: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾<sup>(٥)</sup> بالكسر.

س: كم حالة لها من حيث الصلة وعدمها؟ وما حكم كل حالة منها؟

ج. لها حالات أربع:

١- إذا وقعت بين متحركين نحو: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا﴾، ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ

أَخْلَدَهُ﴾، ﴿فِي رَبِّهِ أَنْ﴾، ﴿لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾، اتفق القراء على صلتها<sup>(٦)</sup> ويستثنى منها

كلمة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، قرأ حفص بترك صلة الهاء فيها.

(١) [الكهف: ٦٣]

(٢) [الفتح: ١٠]

(٣) [الأعراف: ١١١]، [الشعراء: ٣٦]

(٤) [النمل: ٢٨]

(٥) [النور: ٥٢] مع مراعاة سكون القاف لانفراده.

(٦) والمقصود بالصلة هي إشباع الهاء بواو إذا كانت مضمومة، وبياء إذا كانت مكسورة حال وصلها، وتنقسم إلى قسمين باعتبار مداها:

- صلة صغرى: وهي أن تقع بعد الهاء همزة

- صلة كبرى: وهي أن تقع بعد الهاء همزة قطع وتعتبر حينئذ من قبيل المد المنفصل.

(٧) [الزمر: ٧]



٢- اذا وقعت بين ساكن ومتحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿عَنْهُ ذَلِكَ﴾، اتفق القراء على ترك صلتها ما عدا ابن كثير ويوافقُه حفص في كلمة ﴿فِيهِ مُهَيَّأً﴾<sup>(١)</sup>، بالصلة<sup>(٢)</sup>.

٣- اذا وقعت بين ساكنين نحو: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، ﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ﴾، اتفق القراء على ترك الصلة.

٤- اذا وقعت بين متحرك وساكن نحو: ﴿لَهُ الْمَلِكُ﴾، ﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾، اتفق القراء على ترك الصلة.

### س: ما حكم الوقف عليها من حيث الروم والإشمام؟

ج. اختلف العلماء في جواز دخول الروم والإشمام على ثلاثة أقوال:

القول الأول: الجواز مطلقا.

القول الثاني: المنع مطلقا.

القول الثالث: التفصيل - وهو المختار عند الإمام ابن الجزري - بمنع الروم والإشمام في أربع صور هي:

١- إذا وقع قبلها ضم نحو: ﴿يُخَلِّفُهُ﴾.

٢- إذا وقع قبلها واو ساكنة نحو: ﴿وَلِيَرِضْهُ﴾.

٣- إذا وقع قبلها كسر نحو: ﴿بِهِ﴾.

٤- إذا وقع قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿فِيهِ﴾.

والجواز فيما عدا ذلك من بقية صورها وهي ثلاثة:

١- إذا وقع قبلها مفتوح نحو: ﴿رُسُلُهُ﴾.

٢- إذا وقع قبلها ساكن صحيح نحو: ﴿مِنْهُ﴾.

٣- إذا وقع قبلها ألف نحو: ﴿وَأَخَاهُ﴾.

والإسكان هو الأصل في الوقف عليها في جميع صورها.

(١) [الفرقان: ٦٩]

(٢) وافق حفص في هذه الكلمة ابن كثير وذلك جمعا بين اللغتين والقراءتين.



## باب الوقف<sup>(١)</sup>

س: ما الوقف لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الكف والحبس عن الشيء، واصطلاحاً: قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة وإسكان الحرف إن كان متحركاً زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

س: ما القطع؟

ج. القطع لغة: الإبانة، واصطلاحاً: هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء من القراءة<sup>(٢)</sup>.

س. ما السكت؟

ج. هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس دون زمن الوقف عادة وهو يقدر بحركتين عند البعض والأصل المشافهة<sup>(٣)</sup>.

## مباحث الوقف

س: ما مباحثه؟

ج. تنقسم إلى ثلاثة:

١. باعتبار حال الوقف.
٢. باعتبار محل الوقف.
٣. باعتبار كيفية الوقف.

(١) الوقف والابتداء من أهم الأمور التي ينبغي أن يهتم بها القارئ، وقد فسّر الإمام علي رضي الله عنه (الترتيل) في قول الله عز وجل ﴿وَرَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ أي: تجويدك للحروف ومعرفة الوقوف.

(٢) وتستحب الاستعانة بعده ولا يكون إلا على رأس آية.

(٣) وقيل الوقف والسكت والقطع بمعنى واحد.



## أولاً: الوقف باعتبار حال الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الوقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: (١) اختياري (٢) اضطراري (٣) انتظاري (٤) اختياري

س. متى يكون الوقف اختيارياً؟

ج. يكون اختيارياً إذا قصدت الوقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

س. متى يكون الوقف انتظاريًا؟

ج. يكون الوقف انتظاريًا لمن يجمع عدة قراءات وذلك بأن يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى.

س. متى يكون الوقف اختياريًا؟

ج. يكون الوقف اختياريًا عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

س. متى يكون الوقف اضطراريًا؟

ج. يكون اضطراريًا إذا اضطر إليه الوقف بسبب ضيق النفس أو عجز أو نسيان ونحو ذلك.

## ثانياً: الوقف باعتبار محل الوقف<sup>(١)</sup>

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري باعتبار محل الوقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام<sup>(٢)</sup>، وهي: (١) تام (٢) كاف (٣) حسن (٤) قبيح<sup>(٣)</sup>.

(١) ولا يكون إلا في الوقف الاختياري.

(٢) وقد اختلف العلماء وأهل الفن في أقسام الوقف الاختياري فمنهم من قال: خمسة، ومنهم من قال: ثلاثة، ومنهم من قال: أربعة، ومنهم من عبر عنها بالمراتب لا بالأقسام، ولكل مصطلح، إذ لا مشاحة ولا منازعة في الاصطلاح.

(٣) هذا وإن كان لا يصح على (الوقف القبيح) لكنه ذكر تنمة للأقسام، ليعرفه الواقف فيتجنب الوقف عليه، وإلا فالأقسام ثلاثة كما قال ابن الجزري: (ثلاثة تام وكاف وحسن).



س. متى يكون الوقف تاماً؟  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. يكون الوقف تاماً إذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً، كالوقف على أواخر السور أو انقضاء القصص أو الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر كالوقف على كلمة «الْمُفْلِحُونَ» من قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾.

س. متى يكون الوقف كافياً؟

ج. يكون الوقف كافياً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً، كالوقف على كلمة «رَبِّهِمْ» من قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

س. متى يكون الوقف حسناً؟

ج. يكون الوقف حسناً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى لكن الكلام يفيد معنى صحيحاً مقصوداً، كالوقف على: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

س. متى يكون الوقف قبيحاً؟

ج. يكون الوقف قبيحاً إذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى، كالوقف على كلمة: «نِيمٍ» من «بِنِيمِ اللَّهِ»، أو على كلمة: «الْحَمْدُ» من «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، أو يفهم منه غير المعنى المراد كالوقف على كلمة «يَسْتَحْيِي» من قوله تعالى «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي» أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا»، أو على كلمة «يَهْدِي» من قوله «إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» أو على كلمة «الصَّلَاةُ» من قوله تعالى «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ».

س. ما حكم الوقف على هذه الأقسام الأربعة؟

ج. حكم الوقف التام والكايف: أنه يحسُن الوقف عليهما والابتداء بما بعدهما.

أما الوقف الحسن فحكمه: يحسُن الوقف عليه، والابتداء بما بعده إن كان رأس آية نحو الوقف على: «رَبِّ الْعَالَمِينَ» ويسمى الوقف الحسن الجائز لجواز



والابتداء من بعد الكلمة الموقوف عليها. فإذا لم يكن رأس آية كالوقف على: ﴿لِلَّهِ﴾ من: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ حَسُنَ الوقف عليه اضطرارياً أو اختيارياً دون الابتداء بما بعده بل تعاد الكلمة الموقوف عليها أو ما قبلها على حسب اقتضاء المعنى.

أما الوقف القبيح فحكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا اضطرارياً، ويجب الابتداء من الكلمة الموقوف عليها أو من ما قبلها<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: الوقف باعتبار كيفية الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الكيفية؟

ج. إلى ثلاثة أقسام: (١) الإسكان (٢) الإشمام (٣) الرّوم.

س. ما الوقف بالإسكان؟

ج. هو السكون المحض وإعدام الحركة بالكلية.

س. على أية حركة يكون الوقف بالإسكان؟

ج. على الحركات كلها<sup>(٢)</sup>.

س. ما الوقف بالإشمام؟

ج. هو ضم الشفتين بُعِيدَ إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع<sup>(٣)</sup>.

س. متى يكون الوقف بالإشمام؟

ج. يكون في المرفوع والمضموم فقط.

(١) فائدة: ليس في القرآن وقف واجب يأتيه القارئ بتركه ولا حرام يأتيه بالوقف عليه، إلا إذا كان له سبب يقتضي تحريمه، كالوقف متعمداً على نحو: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ﴾ أو ابتداء من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوَّيْرٌ﴾ بدون قصد المعنى فإن قصد المعنى كفر.

(٢) سواء كانت حركة بناء (ضم، فتح، كسر) أو إعراب (رفع، نصب، جر وخفض).

(٣) وذلك إشارة إلى الحركة التي ختمت بها الكلمة.



## س. ما الوقف بالرُّوم؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. هو الأتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد (١).

## س. متى يكون الوقف بالرُّوم؟

ج. يكون في المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور.

## س. متى يمتنع الإشمام والرُّوم (٢)؟

ج. يمتنع في الحالات الآتية:

- ١- إذا كان الحرف الأخير من الكلمة ساكناً ثم عُرِضَتْ له الحركة في الوصل تخلصاً من التقاء الساكنين، نحو الدال في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾ ونحو: اللام في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ والهمزة في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ﴾ (٣).
- ٢- إذا كان آخر الكلمة تاء تأنيث رسمت بالهاء فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط، نحو: ﴿الْجَنَّةُ﴾، ﴿الصَّلَاةُ﴾، ﴿رَحْمَةً﴾، ﴿آيَةً﴾.
- ٣- إذا كان آخر الكلمة ميم جمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾.
- ٤- إذا كان آخر الكلمة هاء الكناية نحو: ﴿قَنُوهُ﴾، ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾، ﴿فِيهِ﴾، ﴿بِهِ﴾، فقد اختلف فيه (٤).
- ٥- إذا كان الحرف مفتوحاً أو منصوباً نحو: ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾، ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾.

(١) ويقدر العلماء الروم بذهاب ثلثي الحركة وبقاء الثلث .

(٢) فائدة الروم والإشمام هي: بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلأ والتي أبدلت بسكون عرض للوقوف، ويستحب الوقف بالروم والإشمام إذا كان القارئ بحضرة من يستمع ويتابع قراءته، أما إذا كان وحده أو مع جماعة منشغلين عن متابعة القراءة فلا داعي للإتيان بهما.

(٣) أجمع القراء على سكونها سكوناً محضاً من غير روم ولا إشمام لأن الدال من (قد) حرف مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين، واللام من (قل) من فعل الأمر مبني على السكون والهمزة من يشأ مجزومة بأداة الشرط.

(٤) انظر باب هاء الكناية ص ٧١:٧٢

فائدة: ذكر العلماء كفيات أخرى للوقف غير الكيفيات الثلاث المذكورة الأساسية سابقاً نحو الوقف بالإبدال: هو الوقف على التنوين المفتوح نحو: ﴿حَيْرًا﴾، ﴿بِنَاءً﴾، يوقف على التنوين بإبداله ألفاً، أو الوقف على تاء التأنيث المربوطة المنونة وغير المنونة نحو: ﴿سَيِّئًا﴾، ﴿رَحْمَةً﴾، فيوقف عليها بإبدال التاء المربوطة هاء ساكنة تبعاً للرسم وغيرها.



وزارة التعليم  
M

## أقسام الوقف

### باعتبار كيفية الوقف

١  
**الإسكان:** السكون المحض وإعدام الحركة بالكلية، ويكون في جميع الحركات.

٢  
**الإشمام:** ضم الشفتين بُعِدَ إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع، ويكون في المرفوع والمضموم.

٣  
**الروم:** الإتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد، ويكون في المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور.

### باعتبار محل الوقف

١  
**التام:** إذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً.

٢  
**الكافي:** إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنىً لا لفظاً.

٣  
**الحسن:** إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنىً لكن الكلام يفيد معنىً صحيحاً مقصوداً.

٤  
**التبحيح:** إذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى أو يفهم منه غير المعنى المراد.

### باعتبار حال الوقف

١  
**اختياري:** إذا قصدته الوقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

٢  
**اضطراري:** إذا اضطر إليه الوقف بسبب ضيق النفس أو عجز أو نسيان ونحو ذلك.

٣  
**انتظاري:** لمن يجمع عدة قراءات وذلك بأن يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى.

٤  
**اختباري:** عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.



## السكتات عند حفص من طريق الشاطبية

س. ما مواضع السكت عند حفص؟ وما حكمها؟

ج. أربعة مواضع<sup>(١)</sup>، وهي:

- ١- على ألف: ﴿عَوَجًا﴾ من قوله تعالى ﴿عَوَجًا ۝ قِيَمًا﴾ الكهف: ١
- ٢- على ألف: ﴿مَرَقِدَانًا﴾ من قوله تعالى ﴿مَرَقِدَانًا هَذَا﴾ يس: ٥٢
- ٣- على نون: ﴿مَنْ﴾ من قوله تعالى ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ القيامة: ٢٧
- ٤- على لام: ﴿بَلَّ﴾ من قوله تعالى ﴿كَلَّا بَلَّ رَانَ﴾ المطففين: ١٤

وحكمها: الوجوب من طريق الشاطبية<sup>(٢)</sup>.

(١) فائدة: اتفق القراء على جواز إتيان السكت وصلًا بين سورتي (الأنفال) و(التوبة) وهو أحد الأوجه الثلاثة، وكذلك جواز السكت على هاء ﴿مَائَةٍ﴾ عند وصلها بكلمة ﴿هَآئِكَ﴾ من سورة الحاقة في وجه الإظهار.

(٢) وتمنع هذه السكتات براوية حفص عن عاصم من بعض طرق طيبة النشر.



## هاء السكت

س. ما هاء السكت؟ وفي كم موضع وردت في المصحف؟

ج. هي هاء ساكنة زائدة تلحق بآخر الكلمة لبيان الحرف أو الحركة قبلها وصلماً ووقفاً، ويقال لها هاء السكت وهاء الاستراحة وهاء الوقف وهي في سبع كلمات في تسعة مواضع في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

١- ﴿يَتَسَنَّه﴾ البقرة: ٢٥٩

٢- ﴿أَقْتَدِه﴾ الأنعام: ٩٠

٣- ﴿كُنَيْبَه﴾ موضعي الحاقة: ١٩-٢٥

٤- ﴿حَسَابِيَه﴾ موضعي الحاقة: ٢٠-٢٦

٥- ﴿مَالِيَه﴾ الحاقة: ٢٨

٦- ﴿سُلْطَنِيَه﴾ الحاقة: ٢٩

٧- ﴿مَا هِيَه﴾ القارعة: ١٠

س. ما حكم هاء السكت؟

ج. السكون وصلماً ووقفاً في رواية حفص.



## باب المقطوع والموصول

تمهيد:

لا بد للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم العثماني لما له من أهمية عند الوقف، ونخص بذلك معرفة المقطوع والموصول من الكلمات ومعرفة التاء المجرورة والمربوطة لمن يقف وقفاً اضطرارياً أو اختبارياً على المقطوع مقطوعاً وعلى الموصول موصولاً وعلى التاء المرسومة بالمجرورة تاءً والمرسومة بالتاء المربوطة هاءً.

س. ما المقطوع؟

ج. المقطوع: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني مفصولة عما بعدها، نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، ف (بئس) كلمة و (ما) كلمة أخرى.

س. ما الموصول؟

ج. الموصول: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني متصلة بما بعدها، نحو قوله تعالى: ﴿بِسْمَا أَسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾، ف كلمة: (بئس) جاءت متصلة بالكلمة التي بعدها: (ما).

س. ما الأصل في الرسم العثماني لهذه الكلمات؟

ج. اعلم بأن الأصل في الرسم أن تكون كل كلمة مفصولة عن الأخرى<sup>(1)</sup>، ووصل كلمتين متفرع عن الأصل لشدة اتصال الكلمتين في المعنى أو في اللفظ فإنهما في حكم الكلمة الواحدة، وقيل: «المقطوع على الأصل، والموصول على اللفظ».

(1) وهذا إن كانت الكلمة مكونة من حرفين فصاعداً فترسم مفصولة، أما إن كانت من حرف واحد كالباء من قوله تعالى: (برسول)، والفاء من (فإذا) فالأصل فيها الوصل رسماً.



## س. ما حكم الوقف عليهما؟

ج. إن كانتا الكلمتين موصولتين فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى، ولا الابتداء بالكلمة الثانية.

وإن كانتا مقطوعتين فيجوز الوقف على الكلمة الأولى والابتداء بالكلمة الثانية، وذلك في مقام التعليم أو الاختبار أو الاضطرار.

## س: ما الكلمات المرسومة بالقطع والوصل<sup>(١)</sup>؟

ج. الكلمات المرسومة بالقطع والوصل هي:

(١) «أن» مع «لا»

إذا وقعت (أن) المصدرية قبل (لا) النافية تقطع في عشرة مواضع<sup>(٢)</sup> وهي:

- ١- «أَنْ لَا مَلْجَأَ»<sup>(٣)</sup>
- ٢- «وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»<sup>(٤)</sup>
- ٣- «أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ»<sup>(٥)</sup>
- ٤- «أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ»<sup>(٦)</sup> الموضوع الثاني، بخلاف الواقع في أولها فإنه موصول: «أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ»<sup>(٧)</sup>.
- ٥- «أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ»<sup>(٨)</sup>
- ٦- «أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا»<sup>(٩)</sup>

(١) سيتم الاقتصار على ذكر الألفاظ الواردة في متن المقدمة الجزرية مرتبة كما ذكرها الناظم في المتن.  
(٢) اختلفت المصاحف في موضع واحد بين القطع والوصل وهو قوله تعالى «أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» الأنبياء ٨٧ وذكرها ابن الجزري في النشر.

(٣) التوبة: ١١٨

(٤) هود: ١٤

(٥) يس: ٦

(٦) هود: ٢٦

(٧) هود: ٢

(٨) الممتحنة: ١٢

(٩) الحج: ٢٦



٧- ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ﴾<sup>(١)</sup>

٨- ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>

٩- ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾<sup>(٣)</sup>

١٠- ﴿أَنْ لَا أَقُولَ﴾<sup>(٤)</sup>

وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾.

(٢) «إِنْ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على قطع «أَنْ» الشرطية عن «مَا» المؤكدة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ﴾<sup>(٥)</sup> وما عداه فموصول نحو قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ أَتُرِيَنَّكَ﴾.

(٣) «أَمْ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على وصل كل (أَمْ) مفتوحة الهمزة بـ(مَا) الاسمية نحو قوله تعالى: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلْتُ﴾<sup>(٦)</sup>.

(٤) «عَنْ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على قطع «عَنْ» الجاره عن «مَا» الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿عَنْ مَا نُهِوا عَنْهُ﴾<sup>(٧)</sup> وما عداه فموصول نحو قوله تعالى: ﴿عَمَّا نَعْمَلُونَ﴾.

(٥) «مِنْ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على قطع «مِنْ» الجاره عن «مَا» الموصولة في قوله تعالى:

١- ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) القلم: ٢٤

(٢) الدخان: ١٩

(٣) الأعراف: ١٦٩

(٤) الأعراف: ١٠٥

(٥) الرعد: ٤٠

(٦) الأنعام: ١٤٣

(٧) الأعراف: ١٦٦

(٨) الروم: ٢٨



٢- ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(١)</sup>

واختلف في قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> ، ففي بعض موصولة وفي بعضها مقطوعة، وما عدا هذه المواضع فموصول بغير نون نحو قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.

(٦) «أم» مع «من»

اتفقت المصاحف على قطع «أم» عن «من» في قوله تعالى:

١- ﴿أَمْ مَنَ اسْتَسَّ﴾<sup>(٣)</sup> .

٢- ﴿أَمْ مَن يَأْتِي آئِمَّتًا﴾<sup>(٤)</sup> .

٣- ﴿أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾<sup>(٥)</sup> .

٤- ﴿أَمْ مَن خَلَقْنَا﴾<sup>(٦)</sup> .

وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: ﴿أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ﴾.

(٧) «حيث» مع «ما»

وهما موضعان في سورة البقرة لا ثالث لهما ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ﴾<sup>(٧)</sup> ، مقطوعتان في جميع المصاحف.

(٨) «أن» مع «لم»

اتفقت المصاحف على قطع «أن» المصدرية مفتوحة الهمزة عن «لم» الجازمة في جميع المواضع، نحو: ﴿ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ﴾.

(١) النساء: ٢٥

(٢) المنافقون: ١٠

(٣) التوبة: ١٠٩

(٤) فصلت: ٤٠

(٥) النساء: ١٠٩

(٦) الصافات: ١١

(٧) البقرة: ١٤٤-١٥٠



(٩) «إِنْ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على قطع «إِنْ» مكسورة الهمزة مشددة النون عن «مَا» الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِنْ مَا تُوْعَدُونَ﴾<sup>(١)</sup> واختلف في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وما عدا هذين الموضعين فموصول نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوْفِع﴾.

(١٠) «أَنْ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على قطع «أَنْ» مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «مَا» الموصولة في موضعين:

١- ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾<sup>(٣)</sup>.

٢- ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾<sup>(٤)</sup>.

واختلف في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup> وفي غير هذه المواضع الثلاثة فموصول نحو قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ﴾.

(١١) «كُلٌّ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على قطع «كُلٌّ» عن «مَا» الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَتَانَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾<sup>(٦)</sup>، واختلف في قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾<sup>(٧)</sup>، وما عدا هذين الموضعين فموصول نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾.

(١) الأنعام: ١٣٤

(٢) النحل: ٩٥

(٣) الحج: ٦٢

(٤) لقمان: ٣٠

(٥) الأنفال: ٤١

(٦) إبراهيم: ٣٤

(٧) النساء: ٩١، وزاد ابن الجزري في النشر ثلاثة مواضع وهي:

﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَمَنَتْ أُخْتَهَا﴾ الأعراف: ٣٨، ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولًا كَذَّبُوهُ﴾ المؤمنون: ٤٤، ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ الملك: ٨.

وقد نظم ملاً على القاري في هذه الثلاثة فقال:

وَجَاءَ أُمَّةٌ وَأَلْقَى دَخَلَتْ فِي وَصْلِهَا وَقَطَعَهَا وَاخْتَلَفَتْ



وَالرَّادَّةَ الْعَذْلُ وَالشُّؤْنَ وَالسَّلَامِيَّةَ وَالرَّادَّةَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf

(١٢) «بئس» مع «ما»

اتفقت المصاحف على وصل «بئس» مع «ما» الموصولة في موضعين:

١- ﴿بئسما خلقتوني﴾<sup>(١)</sup>.

٢- ﴿بئسما أشروا بيه أنفسهم﴾<sup>(٢)</sup>.

واختلف في نحو قوله تعالى: ﴿قل بئسما يأمركم بيه إيمانكم إن كنتم

مؤمنين﴾<sup>(٣)</sup>، وما عدا هذه الثلاثة فمقطوعة<sup>(٤)</sup> نحو قوله تعالى: ﴿ولئس ما

شروا بيه أنفسهم﴾

(١٣) «في» مع «ما»

اتفقت المصاحف على قطع «في» عن «ما» الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿أتتركون في ما ههنا آمين﴾<sup>(٥)</sup>، واختلف في عشرة مواضع وهي<sup>(٦)</sup>:

١- ﴿قل لا أجد في ما أوحى إلي﴾<sup>(٧)</sup>.

٢- ﴿لستكر في ما أفضتم فيه عذاب عظيم﴾<sup>(٨)</sup>.

٣- ﴿وهم في ما اشتتت أنفسهم خلدون﴾<sup>(٩)</sup>.

٤- ﴿ليبلوكم في ماء اتنكم﴾<sup>(١٠)</sup>.

٥- ﴿ليبلوكم في ماء اتنكم﴾<sup>(١١)</sup>.

٦- ﴿في ما فعلت في أنفسهن من معروف﴾<sup>(١٢)</sup>.

٧- ﴿وننشئكم في ما لا تعلمون﴾<sup>(١٣)</sup>.

(١) الأعراف: ١٥٠

(٢) البقرة: ١٨٧

(٣) البقرة: ٩٣

(٤) ضابط: إذا اتصلت بئس باللام نحو (لبئس) أو بالفاء نحو (فبئس) فهي مقطوعة باتفاق.

(٥) الشعراء: ١٤٦

(٦) وهذا القول هو ظاهر نظم المقدمة، وفيها أقوال عدة.

(٧) الأنعام: ١٤٥

(٨) النور: ١٤

(٩) الأنبياء: ١٠٢

(١٠) المائدة: ٤٨

(١١) الأنعام: ١٦٥

(١٢) البقرة: ٢٤٠

(١٣) الواقعة: ٦١



٨- ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (١) الْعَذْلُ وَالشُّؤْنُ وَالسَّلَامِيُّ وَالْقَاتِنُ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf. (٢)

١٠- ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٣)

وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: ﴿فِيمَا طَعِمُوا﴾.

(١٤) «أَيْنَ» مع «مَا»

اتفقت المصاحف على وصل «أَيْنَ» مع «مَا» في موضعين:

١- ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (٤)

٢- ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (٥)

واختلف في ثلاثة مواضع:

١- ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (٦)

٢- ﴿أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخْذُوا وَقْتِيْلُوا تَقْتِيْلًا﴾ (٧)

٣- ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ (٨)

وما عدا هذه المواضع فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

(١٥) «إِنْ» مع «لَمْ»

اتفقت المصاحف على وصل «إِنْ» الشرطية مع «لَمْ» الجازمة في موضع واحد وهو

قوله تعالى ﴿فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ﴾ (٩)، وما عداه فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ

لَمْ يَكُنْ لَهُ وُلْدٌ﴾.

(١) الروم: ٢٨

(٢) الزمر: ٣

(٣) الزمر: ٤٦

(٤) البقرة: ١١٥

(٥) النحل: ٧٦

(٦) الشعراء: ٩٢

(٧) الأحزاب: ٦١

(٨) النساء: ٧٨

(٩) هود: ١٤



وَالرَّادَّةَ الْعَذْلَى وَالشُّرُوفَ وَالسَّلَامِيَّةَ وَالرَّادَّةَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

(١٦) «أَنْ» مع «لَنْ»

اتفقت المصاحف على وصل «أَنْ» مفتوحة الهمزة مع «لَنْ» الناصبة في موضعين:

١- ﴿بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ لَنْ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾<sup>(١)</sup>.

٢- ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾<sup>(٢)</sup>.

وما عدا هذين الموضعين فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ﴾.

(١٧) «كِي» مع «لَا»

اتفقت المصاحف على وصل «كِي» مع «لَا» في أربعة مواضع وهي:

١- ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

٢- ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

٣- ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾<sup>(٥)</sup>.

٤- ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾<sup>(٦)</sup>.

وما عدا هذه المواضع فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾.

(١٨) «عَنْ» مع «مَنْ»

اتفقت المصاحف على قطع «عَنْ» الجارة عن «مَنْ» الموصولة في موضعين وليس في

القرآن غيرهما وهما:

١- ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(٧)</sup>.

٢- ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) الكهف: ٤٨.

(٢) القيامة: ٣.

(٣) آل عمران: ١٥٣.

(٤) الحديد: ٢٣.

(٥) الحج: ٥.

(٦) الأحزاب: ٥٠.

(٧) النور: ٤٣.

(٨) النجم: ٢٩.



وَالرَّادَةَ الْعَذْلُ وَالشُّورَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالرَّادَةَ  
 (١٩) «يوم» مع «هم»

Ministry of Justice, Islamic Affairs

اتفقت المصاحف على قطع «يوم» عن «هم» في موضعين<sup>(١)</sup> هما:

- ١- «يَوْمَهُمْ بَرِزُونَ»<sup>(٢)</sup>.
- ٢- «يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ»<sup>(٣)</sup>.

(٢٠) لام الجر عن ما بعدها

اتفقت المصاحف على قطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع<sup>(٤)</sup> وهي:

- ١- «يُوَيْلِنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ»<sup>(٥)</sup>.
  - ٢- «وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ»<sup>(٦)</sup>.
  - ٣- «فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَلَبَكَ مَهْطِعِينَ»<sup>(٧)</sup>.
  - ٤- «فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ»<sup>(٨)</sup>.
- وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: «وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى».

(٢١) «ولات» مع «حين»

اتفقت المصاحف<sup>(٩)</sup> على قطع (التاء) عن (حين) ووصلها مع (لا) الناهية في قوله

تعالى: «فَنَادُوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ»<sup>(١٠)</sup>.

(٢٢) «كالوهم» أو «وزنوهم»

اتفقت المصاحف على وصل الضمير (هم) بـ (كالوا) و (وزنوا) من قوله تعالى:

«وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ»<sup>(١١)</sup>.

(١) فائدة: لأن يوم هنا ليس مضافاً إلى (هُم) بل مضاف إلى الجملة، و(هم) مبتدأ، وما بعده خبر، وأما إذا كان يوم مضافاً إلى الضمير نحو: (من يومهم الذي)، فيرسم موصولاً.

(٢) غافر: ١٦

(٣) الذاريات: ١٣

(٤) ويجوز حال الاضطرار أو الاختيار الوقف على «ما» وعلى اللام كما حققه ابن الجزري.

(٥) الكهف: ٤٩

(٦) الفرقان: ٧

(٧) المعارج: ٣٦

(٨) النساء: ٧٨

(٩) وفيها خلاف ينظر في كتب علم الرسم وكذلك عند شرح الناظم لقوله في المقدمة الجزرية (صل ووهلا) البيت

رقم ٩٢

(١٠) ص: ٣

(١١) المطففين: ٣، والدليل على ذلك سقوط الألف بعد الواو في كل من الكلمتين ولو كانت مفصولة لكتبت كما يتضح ذلك من قوله تعالى «وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يُفْرُونَ» الشورى: ٣٧.



(٢٣) «ال» للتعريف

اتفقت المصاحف على وصل (ال) بما دخلت عليه نحو: الرِّزْق، الكتاب، القُرَى، وغيرها.

(٢٤) «ها» للتنبيه

اتفقت المصاحف على وصل (ها) التنبيه بما بعدها نحو قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ﴾، ﴿هَذَا﴾، ﴿هَآئِثُمْ﴾.

(٢٥): «يا» للنداء

اتفقت المصاحف على وصل (يا) النداء بما بعدها<sup>(١)</sup> نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا﴾، ﴿يَا قَوْمُ﴾، ﴿وَيَقَوْمٍ﴾.

وهذا خلاصة ما قلنا في هذا الفصل وهو جميع ما ذكره الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في مقدمته من الحروف المقطوعة والموصولة.

(١) ويحذف حرف الألف بعد ها التنبيه ويا النداء.



## باب هاء التأنيث

س: ما هاء التأنيث؟

ج. هي هاء تلحق آخر الاسم للدلالة على التأنيث الحقيقي أو المجازي وتوصل بالتاء ويوقف عليها بالهاء نحو: «الصلوة»، «الجنة».

س. كيف ترسم هاء التأنيث في القرآن الكريم؟

ج. ترسم بصورتين:

- ١- بصورة الهاء وتسمى في هذه الحالة ب: التاء المربوطة أو التاء المدوّرة «ة».
- ٢- بصورة التاء وتسمى في هذه الحالة ب: التاء المفتوحة أو المجرورة أو المبسوطة «ت»<sup>(١)</sup>.

س. ما حكم الوقف على كل من هاتين الصورتين؟

ج. حكم الصورة الأولى: أن يقف عليها بإبدالها هاء ساكنة تبعاً للرسم<sup>(٢)</sup>  
حكم الصورة الثانية: الوقف عليها بالتاء تبعاً للرسم<sup>(٣)</sup>.

س: ما الكلمات التي رسمت بالتاء المفتوحة خلافاً للأصل؟

ج. هي:

(١) رحمت:

ورسمت (رحمة) بالتاء المجرورة في سبعة مواضع:

- ١- «أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ» الزخرف: ٣٢.
- ٢- «وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ» الزخرف: ٣٢.
- ٣- «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ» الأعراف: ٥٦.
- ٤- «فَأَنْظِرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ» الروم: ٥٠.

(١) وتسمى أيضاً بالتاء المجردة أو التاء المطولة.

(٢) ولا يجوز الوقف عليها بالروم والإشمام كما تقدم.

(٣) ويقف عليها بعض القراء بالهاء على الأصل، كما يجوز الوقف عليها بالروم والإشمام لمن وقف عليها بالتاء.



Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

- ٥- ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ هود: ٧٣.
  - ٦- ﴿ذَكَرْتُ رَحِمَتَ رَبِّيَ عَبْدَهُ زَكْرِيَّا﴾ مريم: ٢.
  - ٧- ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحِمَتَ﴾ البقرة: ٢١٨.
- وما عدا هذه السبعة مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾

### (٢) نعمت:

رسمت (نعمّة) بالتاء المجرورة في أحد عشر موضعاً، وهي:

- ١- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ البقرة: ٢٣١.
- ٢- ﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ النحل: ٧٢.
- ٣- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ النحل: ٨٣.
- ٤- ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ النحل: ١١٤.
- ٥- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ إبراهيم: ٢٨.
- ٦- ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ إبراهيم: ٣٤.
- ٧- ﴿يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ المائدة: ١١.
- ٨- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ لقمان: ٣١.
- ٩- ﴿يَتَّبِعُهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ فاطر: ٣.
- ١٠- ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ الطور: ٢٩.
- ١١- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ آل عمران: ١٠٣.

وما عدا هذه المواضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ

### الْمُحْضَرِينَ﴾

### (٣) لعنت:

وقعت (لعنة) بالتاء المجرورة في موضعين:

- ١- ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ آل عمران: ٦١.
  - ٢- ﴿وَالْخَيْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ النور: ٧.
- وما عدا هذين الموضعين مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمَّ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾



#### (٤) امرأت:

ورسمت (امرأة) بالثناء المجرورة المضافه لزوجها في سبعة مواضع هي:

١- ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾ يوسف: ٣٠.

٢- ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَأَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ يوسف: ٥١.

٣- ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾ آل عمران: ٣٥.

٤- ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾ القصص: ٩.

٥- ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ ﴾ التحريم: ١٠.

٦- ﴿ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ التحريم: ١٠.

٧- ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ التحريم: ١١.

وما عدا هذه المواضع السبعة مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ

بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾

#### (٥) معصيت:

ورسمت (مَعْصِيَت) بالثناء المجرورة في قوله تعالى:

١- ﴿ وَيَتَذَكَّرُ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ المجادلة: ٨.

٢- ﴿ فَلَا تَتَذَكَّرُ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ المجادلة: ٩.

وليس في القرآن غيرهما.

#### (٦) شجرت:

ووقعت في موضع واحد بالثناء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ

الرَّقُومِ ﴾ الدخان: ٤٣، وما عدا ذلك مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَتَذَكَّرُ

هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ ﴾.

#### (٧) سنت:

ورسمت بالثناء (سُنَّة) في خمسة مواضع:

١- ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾ فاطر: ٤٣.

٢- ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ فاطر: ٤٣.



٣- ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ فاطر: ٤٣.   
 Ministry of Justice, Islamic Affairs  
 and Waqf

٤- ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨.

٥- ﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ غافر: ٨٥.

وما عدا ذلك مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾.

(٨) قرت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ ﴾ القصص: ٩، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾.

(٩) جنت: (المتفق على قراءتها بالإفراد)

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ الواقعة: ٨٩، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾.

(١٠) فطرت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ الروم: ٣٠، وليس في القرآن غيرها.

(١١) بقيت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ هود: ٨٦، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ ﴾.

(١٢) ابنت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ التحريم: ١٢، وليس في القرآن غيرها.



(١٣) كلمت: (المتفق على قراءتها بالإفراد):

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ الأعراف: ١٣٧، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةٌ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾.

فصل: في الكلمات المختلف في قرائتها جمعاً وإفراداً

ورسم بالتاء أيضاً كل ما اختلف فيه القراء في قراءته بالإفراد والجمع، وهي سبع كلمات في اثني عشر موضعاً وقرأ حفص بالإفراد في الكلمات التالية:

١- ﴿كَلِمَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ الأنعام: ١١٥.

٢- ﴿كَلِمَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يونس: ٣٣.

٣- ﴿كَلِمَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يونس: ٩٦.

٤- ﴿كَلِمَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ غافر: ٦.

٥- ﴿غَيْبَتٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَفْنَأُ يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ يوسف: ١٠.

٦- ﴿غَيْبَتٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ يوسف: ١٥.

٧- ﴿يَبَّتْ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ آتَيْنَهُم كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ﴾ فاطر: ٤٠.

٨- ﴿بِمَلَّتْ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُ بَحْمَلَتْ صُفْرًا﴾ المرسلات: ٣٣.



## وقرأ حفص بالجمع في الكلمات التالية:

٩- ﴿ءَايَاتُ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِلِّسَّالِئِلِينَ﴾ يوسف: ٧.

١٠- ﴿ءَايَاتُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّنَا﴾ العنكبوت: ٥٠.

١١- ﴿الْعُرْفَتِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ﴾ سبأ: ٣٧.

١٢- ﴿ثَمَرَتِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ فصلت: ٤٧.



## باب ما ينبغي مراعاته عند قراءة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١- الوقف على المد العارض للسكون: وهو إذا كانت الكلمة متحركة الآخر وقبل الحرف الأخير حرف مد أو حرف لين، فحكمه يختلف باختلاف حركة الحرف الأخير.

فإن كان مفتوحاً:

فليس فيه إلا السكون المحض مع الطول (ست حركات)، أو التوسط (أربع حركات)، أو القصر (حركتان) نحو: ﴿الْمَلَمِيتِ﴾، ﴿لَا خَيْرَ﴾.

أما إن كان مضموماً:

ففيه سبعة أوجه جائزة: (الطول - والتوسط - والقصر) مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام فهذه ستة أوجه سابعها الروم مع القصر، نحو: ﴿نَسْتَعِثُ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي تسعة: منها وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الروم.

فإن كان مكسوراً:

ففيه أربعة أوجه جائزة: (الطول - التوسط - القصر) مع السكون المحض، فهذه ثلاثة أوجه رابعها القصر مع الروم، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾، ﴿فِي رَيْبٍ﴾.

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي ستة، فيه وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الروم.

١- والمراد بالقصر عند الوقف بالروم على مد اللين هو مدّ ما، وليس المراد بالقصر هنا هو المد حركتين ولا انعدام المد مطلقاً انظر هداية القارئ.



## ٢- الوقف على المد المتصل المتطرف الهمزة: فإنه يختلف الحكم باختلاف حركة الهمزة:

إن كانت مفتوحة:

نحو: ﴿سَاءَ﴾ جاز لحفص فيه ثلاثة أوجه وهي المد أربعاً أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض، ووجه جواز المد ستاً هو من أجل الاعتداد بالسكون.

إن كانت مكسورة:

نحو: ﴿فِي السَّمَاءِ﴾ جاز فيه خمسة أوجه وهي المد أربعاً أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض والروم مع المد أربعاً أو خمساً فقط.

إن كانت مضمومة:

نحو: ﴿يَشَاءُ﴾ جاز فيه ثمانية أوجه وهي: المد أربعاً أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع المد أربعاً أو خمساً فقط.

٣- الوقف على التنوين: إن كان الحرف الموقوف عليه منوناً مرفوعاً أو مجروراً، نحو: ﴿رَجِيمٌ﴾، ﴿حَمِيدٌ﴾ فيحذف منه التنوين، فإن كان منصوباً أبدل ألفاً، نحو: ﴿خَيْرًا﴾، ﴿بِنَاءً﴾، ﴿فِدَاءً﴾ فإن وقع التنوين على تاء التأنيث التي كتبت بالهاء، أي: (بالتاء المربوطة) فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط<sup>(١)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾، ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾، ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾.

٤- يجب إظهار النون عند الواو من قوله تعالى: ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ وَالْحَكِيمِ﴾<sup>(٢)</sup>، ومن قوله تعالى: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، لحفص من طريق الشاطبية<sup>(٤)</sup>.

١- ويسمى الوقف بالإبدال.

(٢) يس: ١-٢.

(٣) القلم: ١.

(٤) أما من طريق طيبة النشر فيجوز الوجهان.



٥- في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْمِنُوا﴾<sup>(١)</sup> قرأها حفص<sup>(٢)</sup> بوجهين هما:

١- الإظهار مع الروم

٢- الإدغام مع الإشمام.

٦- في قوله تعالى: ﴿فَمَاءٌ آتِنَاءٌ﴾<sup>(٣)</sup>، قرأ حفص بإثبات الياء الساكنة بعد النون وبحذفها وقفاً، وإثبات الياء مفتوحة<sup>(٤)</sup> بعد النون في الوصل من طريقي الشاطبية والطبية.

٧- في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكِينًا﴾<sup>(٥)</sup>، قرأ حفص (سلا سلا) بغير تنوين وصلأً، ووقف بالألف، ومن غير الألف مع إسكان اللام من طريقي الشاطبية والطبية.

٨- في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾<sup>(٦)</sup>، قرأ حفص بوجهين هما: فتح الضاد وضمها في قوله تعالى: (ضعف) و (ضعفاً) في المواضع الثلاثة، والمقدم الفتح.

٩- حكم الألفات التي ثبتت رسماً في آخر الكلمة عند حفص: تثبت الألف الواقعة في هذه الكلمات التالية في الوقف وتحذف في الوصل:

أ- ﴿أَنَا﴾ ضمير المتكلم في جميع القرآن.

ب- ﴿لَيْكِنَّا﴾<sup>(٧)</sup>.

ج- ﴿الظُّنُونَا﴾<sup>(٨)</sup>.

د- ﴿الرَّسُولَا﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) يوسف: ١١.

(٢) اتفق القراء العشرة بالإظهار مع الروم، والإدغام مع الإشمام ولا يجوز عندهم إدغاماً محضاً بغير إشمام ولا إظهاراً محضاً بغير روم إلا أبا جعفر.

(٣) النمل: ٣٦.

(٤) والياء هنا محذوفه رسماً وتضبط بياء صغيرة.

(٥) الإنسان: ٤.

(٦) الروم: ٥٤.

(٧) الكهف: ٣٨.

(٨) الأحزاب: ١٠.

(٩) الأحزاب: ٦٦.



هـ- ﴿السَّيْلًا﴾<sup>(١)</sup>.

و- ﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٢)</sup> الموضع الأول.

١٠- الكلمات التي قرأها حفص بحذف الألف وصلًا ووقفًا مع ثبوتها رسماً هي:

١- ﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٣)</sup> الموضع الثاني فلا تقرأ لا وصلًا ولا وقفًا.

٢- ﴿وَتُمُودًا﴾ في أربعة مواضع<sup>(٤)</sup>.

١١- في قوله تعالى: ﴿يَقِيْضُ وَيَبْصُطُ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾<sup>(٦)</sup> قرأ حفص بالسين من طريق الشاطبية<sup>(٧)</sup>.

١٢- في قوله تعالى: ﴿الْمُهَيِّطِرُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، قرأ حفص بوجهين هما: الصاد الخالصة والسين من طريق الشاطبية والطيبة، وفي قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾<sup>(٩)</sup>، بالصاد الخالصة فقط من طريق الشاطبية<sup>(١٠)</sup>.

١٣- في قوله تعالى: ﴿ءِءَجْجِيُّ﴾<sup>(١١)</sup>، قرأ حفص بتحقيق الهمزة الأولى وبتسهيل الثانية<sup>(١٢)</sup>، مع عدم إدخال الألف بينهما من طريقي الشاطبية والطيبة.

(١) الأحزاب: ٦٧

(٢) الإنسان: ١٥

(٣) الإنسان: ١٦

(٤) هود: ٦٨، الفرقان: ٣٨، العنكبوت: ٣٨، النجم: ٥١

(٥) البقرة: ٢٤٥

(٦) الأعراف: ٦٩

(٧) وقرأ بطريق الطيبة في الموضعين بالسين والصاد جمعاً بين اللغتين.

(٨) الطور: ٣٧

(٩) الغاشية: ٢٢

(١٠) قرأ حفص من طريق الطيبة بالسين والصاد.

(١١) فصلت: ٤٤

(١٢) التسهيل هنا أن تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف ويقال له بين بين أيضاً.



١٤- في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿الَّذِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>، قرأ حفص بوجهين هما:

- ١- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع.
- ٢- تسهيل الثانية بين الهمزة والألف<sup>(٤)</sup>.

١٥- في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾<sup>(٥)</sup>، قرأ حفص بإدغام الثاء في الذال من طريق الشاطبية<sup>(٦)</sup>.

١٦- في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾<sup>(٧)</sup>، قرأ حفص بإدغام الباء في الميم من طريق الشاطبية<sup>(٨)</sup>.

١٧- في قوله تعالى: ﴿بَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيْمَانِ﴾<sup>(٩)</sup>، قرأ حفص حال الابتداء بكلمة (الاسم) بوجهين هما:

- الأول: الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ثم لام مكسورة، فتلفظ: (الِاسْم).
- الثاني: حذف همزة الوصل والابتداء باللام مكسورة، فتلفظ: (لِاسْم)<sup>(١٠)</sup>.

(١) الأنعام: ١٤٣-١٤٤

(٢) يونس: ٥١-٩١

(٣) يونس: ٥٩ النمل: ٥٩

(٤) وعلى وجه التسهيل فلا مد فيه وقد أجمع أهل الأداء على هذين الوجهين لكل من القراء العشرة.

(٥) الأعراف: ١٧٦

(٦) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

(٧) هود: ٤٢

(٨) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار

(٩) الحجرات: ١١

(١٠) أصل الكلمة: (اسم) دخلت عليه (ال) التعريف فالتقت اللام الساكنة والسين الساكنة من كلمة ( اسم) فحركت اللام بالكسر للالتقاء الساكنين كما هي القاعدة، فابتدئ بالهمزة الوصلية على الأصل فيها وعدم الاعتداء بحركة اللام العارضة، وابتدى باللام المكسورة، وحذف الهمزة الوصلية لعدم الحاجة إليها وأمكن النطق باللام مكسورة ابتداء وهو لجميع القراء والابتداء يكون اختصارياً ولا يجوز اختصارياً.



١٨- في قوله تعالى: ﴿آلَهُ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، قرأ حفص بفتح الميم الساكنة وصلأ وله في الياء المدية التي قبلها وجهان هما:

الأول: مداها بمقدار ست حركات، بناءً على الأصل وهو سكون الميم (مد لازم).  
الثاني: مداها بمقدار حركتين<sup>(٢)</sup>، بناءً على الحال وهو تحرك الميم (مد طبيعي).

١٩- في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾<sup>(٤)</sup>. قرأ حفص حال الابتداء بكلمة ﴿لَيْكَةِ﴾ بإدخال همزة وصلية على الكلمة وإسكان اللام بعدها وهمزة قطعية مفتوحة بعد اللام وجر التاء فتلفظ: ﴿الْأَيْكَةِ﴾، كما هي الكلمة في الموضعين الآخرين. ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظالمين﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَّعٌ﴾<sup>(٦)</sup>.

٢٠- وفي قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ جَعَبْنَهَا﴾<sup>(٧)</sup>، قرأ حفص بإمالة الألف والراء التي قبلها إمالة كبرى، وذلك بأن ينطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء دون قلب خالص.

٢١- في الوقف على مثل قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَجِئُ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي كل ما حذف ياءه الأخيرة رسماً من أجل التماثل والتشاكل، نحو كلمة ﴿يُجِئُ﴾ من قوله تعالى: ﴿يُجِئُ وَيُمِئُ﴾، ﴿وَيُجِئُ الْأَرْضُ﴾ فيوقف عليه بإثبات الياء الأخيرة المحذوفة رسماً.

(١) آل عمران: ١-٢

(٢) قرأ جميع القراء - ما عدا أبو جعفر فله السكت على الميم وصلأ - بتحريك الميم الساكنة بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر - كما هي القاعدة - مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح، وجاز المد في الياء بالطول نظراً للأصل وعدم الإعتداء بالحركة العارضة، وجاز القصر اعتداداً بالحركة وانتفاء سبب المد وهو السكون.

(٣) الشعراء: ١٧٦

(٤) ص: ١٣

(٥) الحجر: ٧٨

(٦) ق: ١٤

(٧) هود: ٤١

(٨) القصص: ٤



• يجب الأخذ من أفواه المشايخ المتقنين الذين أخذوا التجويد مشافهة عن الشيوخ حتى يصل سندهم إلى رسول الله ﷺ ولا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام فقط لأن حفظ الأحكام شيء وأداؤها شيء آخر فلا بد من تلقيه عن طريق المشافهة عن أهله لأن الإنسان يعجز عن أداء الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات ما لم يسمعها من فم الشيخ الماهر، ولذا قيل:

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة يكن عن الزيغ والتصحيح في حرم  
ومن يكن أخذاً للعلم من صحف فعلمه عند أهل العلم كالعدم



## أسماء القراء السبعة ورواتهم<sup>(١)</sup>

and waqf

الأول: قارئ المدينة المنورة أبو رويم **نافع** عبد الرحمن الليثي قرأ على سبعين من التابعين توفى سنة (١٦٩هـ) وله راويان.

١- **قالون** واسمه عيسى بن مينا قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة (٢٢٠هـ).

٢- عثمان بن سعيد المصري (**ورث**) لقب به، مات فيها سنة (١٩٧هـ).

الثاني: قارئ مكة المكرمة عبد الله **بن كثير** المكي مات في مكة سنة (١٢٠هـ) وله راويان:

١- أحمد **البيزي** توفى بمكة سنة (٢٥٠هـ).

٢- هو محمد بن عبد الرحمن ويلقب بـ **قنبل** توفى بمكة سنة (٢٩١هـ).

الثالث: قارئ البصرة **أبو عمرو** بن العلاء المازني نشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة (١٥٤هـ) وله راويان:

١- أبو عمر **الدوري** توفى سنة (٢٤٦هـ).

٢- **السوسي** أبو شعيب توفى سنة (٢٦١هـ).

الرابع: قارئ الشام هو عبد الله **بن عامر** الشامي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين توفى سنة (١١٨هـ) وله راويان:

١- **هشام** بن عمار بن نصير توفى سنة (٢٤٥هـ).

٢- **ابن ذكوان** واسمه عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان توفى سنة (٢٤٢هـ).

(١) الخط تحت الاسم أو اللقب يشير إلى اسم الشهرة بين القراء.



الخامس: قارئ الكوفة **عاصم الكوفي** وهو من التابعين توفى بالكوفة سنة (١٢٧هـ)

وله راويان وهما:

١- **شعبة** بن عياش بن سالم توفى بالكوفة سنة (١٩٣هـ).

٢- **حفص** بن سليمان بن المغيرة الكوفي توفى بالكوفة سنة (١٨٠هـ).

السادس: **حمزة** بن حبيب بن عمار الزيات الكوفي توفى سنة (١٨٨هـ) وله راويان:

١- **خلف** بن هشام البزار توفى سنة (٢٢٩هـ).

٢- **خلاد** بن خالد توفى بالكوفة سنة (٢٢٠هـ).

السابع: علي بن حمزة **الكسائي** الكوفي توفى سنة (١٨٩هـ) وله راويان:

١- الليث بن خالد أبو **الحارث** توفى سنة (٢٤٠هـ) ببغداد.

٢- أبو عمرو حفص بن عمر **الدوري** المتقدم ذكره راوياً عن أبي عمرو البصري توفى سنة (٢٤٦هـ).

وهؤلاء القراء السبعة قراءاتهم متواترة بالاتفاق، ونحن اليوم في البلاد الآسيوية والشرق الأوسط، بل في كل العالم ما عدا البلاد الأفريقية وبلاد المغرب، نقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن شيخه عاصم الكوفي المتقدم ذكره، وشيخه أخذ القرآن الكريم عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش عن عثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين.



## خاتمة الكتاب

وفي هذا القدر كفاية...، تم بحمد الله الكريم كتاب ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وأسأل الله أن يجعله عملاً صالحاً وخالصاً ومؤلفاً مباركاً ينتفع به أهل القرآن العظيم.

أيها القارئ: وما وجدت فيه من خطأ فإن قائله لم يأل جهد الإصابه، ويأبى الله إلا أن يتفرد بالكمال .

- وقال الشاطبي:

وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولاً

وناديت اللهم يا خير سامع أعذني من التسميع قولاً ومفعلاً

وكان الفراغ من تأليفه

يوم الاثنين ٢٣ من شوال سنة ١٤٠٤هـ.



## الفهرس

5	كلمة الوزارة
7	المؤلف في سطور
10	إهداء
12	مقدمة المؤلف
13	مبادئ علم التجويد
15	أركان التجويد ، مراتب التلاوة
16	اللحن الجليّ والخفيّ
18	أحكام الاستعاذة والبسملة
20	باب مخارج الحروف
27	باب صفات الحروف
34	أحكام النون الساكنة والتنوين
39	أحكام الميم الساكنة
39	حكم النون والميم المشدّتين
40	حكم لام التعريف ولام الفعل ولام الحرف
43	المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان
45	الادغام التام والناقص
46	باب التثخيم والترقيق
50	باب المد والقصر
57	أحكام الهمزة
61	التقاء الهمزتين من كلمة



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs

## الفهرس

64	باب التقاء الساكنين
68	باب هاء الكناية
70	باب الوقف
77	هاء السكت
78	باب المقطوع والموصول
88	باب هاء التانيث
94	باب ما ينبغي مراعاته عند قراءة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية
101	أسماء القراء السبعة ورواتهم
103	خاتمة الكتاب
104	الفهرس



مركز  
أم الدرداء  
لتعليم القرآن الكريم  
الصفري

الكتاب متوفر لدى مركز أم الدرداء الصفري

17244173 - 17244174

@ omaldarda@gmail.com

omaldarda

38919983

Abu Ghazal (Zinj)

15074 kingdom of Bahrain



## التغييرات التي تمت في الطبعة الحادية عشرة عن سابقتها

#	الصفحة	التغيير
1	13	غير العنوان مبادئ التجويد بلا من تمهيد ، وأضاف ينبغي لكل شرع .....
2	13	فصل مافضله عن الغايه منه ، ونسب ثمرته إلى غايته ، وحذف مافائدته.
3	14	حذف : " ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده... " في السؤال من أين كان استمداده؟
4	14	أضاف في الحاشية (1) " فهو وحي من الله .. "
5	15	أضاف قوله: " ويقرأ بها في مقام التعليم "
6	16	نقل أمثلة اللحن الجلي من المتن إلى الحاشية وأفرد : " وسمي جليا لإشتراك..... " بسؤال
7	16	نقل إلى الهامش من المتن : وذلك إذا لم ترد هذه الأنواع ..... ، وغير في محتواها بأمثلة أخرى لبعض القراء الموجودة في صفحة 13 من الطبعة السابقة.
8	17	فصل تعريف اللحن الخفي وسمي خفيا لإختصاص ..... وجعله سؤالا ، ونقل الأمثلة من المتن إلى الحاشية، في صفحة 12 بالطبعة السابقة.
9	18	أضاف السؤال : عرف الاستعاذة مع ذكر صيغتها؟
10	18	أضاف للسؤال : إذا ابتدأ القارئ بالاستعاذة والبسمة.....
11	18	أضاف للسؤال " إذا أتى القارئ بالبسمة.....
12	18	أضاف في الحاشية رقم (2) سوى سورة براءة.....
13	19	أضاف في الحاشية رقم (1) وهذه الأوجه الثلاثة .....
14	20	حذف صورة المخارج



#	الصفحة	التغيير
15	20	أضف في الحاشية رقم (1) إذا أردت معرفة .....
16	20	أضف رقم (3) تنقسم الحروف إلى قسمين.....
17	20	حذف بيت ابن الجزري من الحاشية في ملاحظة مذهب الخليل بن أحمد، في صفحة 17 من الطبعة السابقة.
18	21	نقل من المتن إلى الحاشية تعريف الجوف
19	21	أضف رقم (2) في الحاشية: " والألف لا تكون إلا ساكنة....."
20	22	نقل تقسيم الاسنان من المتن إلى الحاشية
21	23	نقل تعريف الخيشوم من المتن إلى الحاشية
22		حذف أقسام الحروف الموجودة في صفحة 21 من الطبعة السابقة.
23	24	أضف وضع ألقاب الحروف في صيغة أسئلة
24	26	غير صورة المخارج والأسنان
25	27	نقل : " الأمور التي لا بد لطالب .. " من المتن إلى الهامش، الموجودة في صفحة 32 من الطبعة السابقة.
26	28	نقل من المتن إلى الحاشية " والصفات العارضة تعرض..... " وأضف عليها (في الغالب)، الموجودة في صفحة 25 من الطبعة السابقة.
27	28	حصل تغيير وإضافة في الحاشية رقم (2) و(3) و(4) الموجودة في صفحة 26 من الطبعة السابقة.
28	29	حذف من الحاشية رقم (1) " تعريف الصوت.. " ورقم (3) " وأقوى حروف الإطباق .. " ، الموجودة في صفحة 27 من الطبعة السابقة.
29	30	أضف في الحاشية (1) إلا في حرف .....
30	31	حذف من الحاشية : " وبين مقلقلًا ... وكذلك وتسمى ..... " وحذف: رقم (2) " اعلم رحمك الله ..... " ونقل الفائدة من المتن إلى الحاشية



#	الصفحة	التغيير
		فائدة : اعلم أن الحرف لا يقل عن ..... , والموجود في صفحة 29 و 31 من الطبعة السابقة.
31	32	نقل : " اعلم أن الحروف الهجائية..... " من المتن إلى الحاشية , وأضاف في الهامش رقم (2) ماعدا صفة ....
32	33	حذف من المتن : رقم (3) "فمن تلك الحروف (الطاء)..... " وكذلك حذف من الحاشية رقم (1) : " فمثلا في قوله تعالى(حمالة الحطب).. " , وأضاف في الحاشية رقم (1) : " فمثلا في قوله تعالى (الصيف) ..... " , في صفحة 31 من الطبعة السابقة.
33		حذف الرسم التخطيطي لكل من الصفات التي لها ضد والتي ليس لها ضد الموجود بالطبعة العاشرة ص 33 & 34
34		حذف جدول المقارنة بين كل من النون الساكنة والتنوين الموجود بالطبعة العاشرة ص 35
35	34	أضاف في رقم ( 1 ) بالحاشية كلمة : (في الغالب) , وأضاف رقم (2) : " ويستثنى من ذلك كلمتي (لنسفعاً)..... "
36	36	أضاف للسؤال ما الإدغام بغنة؟ - وما حروفه مع الأمثلة؟ وحذف من الحاشية رقم (1) و (2), الموجود بالطبعة العاشرة ص 37
37	36	أضاف لسؤال ما الإدغام بغير غنه؟ وما حروفه ؟ مع الأمثلة
38		حذف جدول ملخص أحكام النون الساكنة والتنوين , الموجود بالطبعة العاشرة ص 41
39	39	قدم حكم الميم الساكنة على حكم النون والميم المشددين
40	39	حذف ما هي الميم الساكنة , الموجود بالطبعة العاشرة ص 42



#	الصفحة	التغيير
41	39	في السؤال ( متى يكون اخفاء الميم؟ مع التمثيل) بالطبعة العاشرة ص 43: حذف من المتن : " وهذا الحكم على القول المختار...." ونقل من المتن إلى الحاشية قوله: " ما الحرفان اللذان يحرص القارئ ....." وغير الصيغة إلى (1) تنبيه : .....وأضاف في الحاشية كل من : (2) وقيل صوت ..... (3) ثبوت الغنة ..... وحذف من المتن وما سبب ذلك ؟ (ج) نظرا لأن مخرج ..... الموجود بالطبعة العاشرة صفحة 43 في المتن
42	39	أضاف للمتن : " بمقدار حركتين فيهما " في جوابه لسؤال: كم حالة للنون والميم المشدتين؟ وحذف من المتن قوله: " ومقدارها : حركتان ، والحركة ...." في اجابة سؤال ما هي الغنة ....؟
43		حذف الجدول التوضيحي لأحكام الميم الساكنة، الموجود بالطبعة العاشرة ص44
44	40	أضاف : " في قول الجمزوري " ونقل من المتن إلى الحاشية : " وتسمى هذه اللام " لاما .....، وحذف من الحاشية رقم (1) " ومعنى هذه الكلمات (أطلب حجه..)" ..... الموجود بالطبعة العاشرة ص45
45	41	أضاف كلمة : " في قول الجمزوري " في اجابة سؤال ما الحروف الشمسية
46	41	أضاف إلى سؤال : ما علامة اللام القمرية والشمسية ؟ كلمة (ضبط) كما أضافها للإجابة
47	42	أضاف في الحاشية : (1) ما عدا ( بل ران) .....



#	الصفحة	التغيير
		وحذف من المتن " ولم تقع بعد الرءاء (هل)..... " الموجود بالطبعة العاشرة ص 48
48	43	نقل في باب الإدغام " المدخل ، وشرطه، سببه، أنواعه، وحكمه " من المتن إلى الحاشية. الطبعة العاشرة ص 48
49	43	أضف كلمة " والإدغام " وأضف للسؤال (وما أقسامها) وحكم كل قسم ؟
50	45	قدم الإدغام التام على الإدغام الناقص
51	45	نقل قوله: " اعلم أن إدغام المتجانسين والمتقاربين.... " من المتن إلى الحاشية
52	46	أضف في أقسام الحروف : " (1) المجموع في قول ابن الجرزي..... " " (3) وعددها تسعة عشر حرفا " ونقل مراتب التفخيم من المتن إلى الحاشية ، وأضف في الحاشية قوله: " (ب) التفخيم في الحروف ..... "
53	47 - 48	أضف قوله: (متصل) لحالات تفخيم الرءاء رقم: (7) ، وغير صياغة رقم (8) وتعديل وأضف رقم (9)
54	48	نقل: " ما هي الإمالة " من المتن إلى الحاشية
55	48	أضف لرقم (2) في الحاشية: " وزاد ابن الجرزي كلمات..... "
56		حذف من المتن رقم (2) " وقد أزال بعض القراء الرءاء والألف..... " ، الموجودة بالطبعة العاشرة ص 56
57	49	أضف في الحاشية " (1) الروم : هو اللاتيان ببعض..... "
58	52	حذف ما هو القصر لغة واصطلاحا؟ بالطبعة العاشرة ص 59 وغير صياغة سؤال " ما مقدار مده في(المد المتصل الواجب) بالحذف



#	الصفحة	التغيير
		لبعض الكلمات وإضافة لبعض الكلمات " , وأضاف: إن كانت الهمزة متطرفة ..... , وحذف : لاجتماع السببين الهمزة والسكون الطبعة العاشرة ص61
59	52	نقل رقم (2) " وجاز لحفص القصر.... " من المتن الى الحاشية، وحذف قوله " كما جاز الطول عنه من هذا الطريق " في المد المنفصل الجائز ، الموجود بالطبعة العاشرة ص 61
60		حذف من الحاشية : " (1) فطول مده ..... " الطبعة العاشرة ص 62
61	53	غير صيغة الإجابة في مقدار المد اللازم
62	53	أضاف كلمة " وقفاً " في إجابة سبب تسمية المد العارض
63	54	غير صيغة سؤال سبب تسمية المد اللازم الكلمي المثقل وقسمه إلى سؤالين
64		حذف الحاشية رقم (1) " (1) إن كان كل حرف مشدد أصله ..... " الطبعة العاشرة ص 64
65	54	أضاف بالهامش رقم (2) " وتسمى بالحروف المقطعة.. "
66		حذف من المتن : " وما مثال الحرفي المثقل والمخفف؟ " الطبعة العاشرة ص 65
67	55	نقل : " وجواز القصر من طريق الطيبة " من المتن الى الحاشية
68	55	نقل : " وبقي من حروف فواتح السور ..... " من الحاشية للمتن .رقم (3) بالطبعة العاشرة ص 65
69		حذف الحاشية رقم (2) " وذلك في نحو (الم)..... " الطبعة العاشرة ص 65
70	57	حذف " وهي من بنية الكلمة " في تعريف همزة القطع
71	58	غير طريقة عرض مواضع همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف



#	الصفحة	التغيير
72	58	حذف قوله: " وتحذف وصلا وتثبت ابتداءا " وأضاف: " وما عدا ذلك تكون الهمزة .. " في سؤال: ما الحروف التي تكون فيها همزة الوصل؟ الطبعة العاشرة ص 69
73	59	نقل قوله: " فإن أصل هذه الكلمات (اقضوا)..... " من المتن إلى الحاشية وغير الصيغة. الطبعة العاشرة ص 69
74	59	أضاف : ما حكم همزة الوصل ؟
75	60	حذف المقدمة في باب التقاء الهمزتين وهي قوله: " الهمزة : لا تخلو من أن تكون .. " ، في صفحة 73 من الطبعة السابقة.
76	61	نقل كلمة السحر من المتن إلى الهامش، وإعادة الصياغة، في صفحة 73 من الطبعة السابقة.
77	62	غير الصيغة في رقم (2) وهي قوله: " أن تكون الهمزة الثانية قطعية .. وحذف قول الشاطبي وإبدال أخرى ..... " الطبعة العاشرة ص 74
78	64	قدم التقاء الساكنين على هاء الكناية والوقف
79	64	أضاف في الحاشية رقم (1) " هو اجتماع حرفين.. "
80	65	أضاف الحاشية رقم (1) " أصل كلمة طرفي هي..... "
81	68	غير كلمة " أمور " إلى " مباحث " وأضاف الحاشية رقم (6) " والمقصود بالصلة... "
82	69	أضاف في القول الثالث: " والجواز فيما عدا ذلك..... " وأضاف الحاشية رقم (2) " وافق حفص .. "
83		حذف الرسم التخطيطي لهاء الكناية ، الطبعة العاشرة ص 79
84	70	نقل المدخل من المتن إلى الحاشية رقم (1) في باب الوقف. الطبعة العاشرة ص 81



#	الصفحة	التغيير
85	70	أضف إلى تعريف الوقف الاصطلاحي قوله: " زمنا يتنفس فيه عادة.. " وسمي أقسام الوقف بمباحث الوقف
86	70	أضف لتعريف السكت " وهو يقدر بحركتين..... "
87	70	أضف تقسيم مباحث الوقف
88	74	أضف رقمي (4) و(5) في امتناع الإشمام والروم: "4- إذا كان آخر الكلمة هاء الكناية....." "5 - إذا كان الحرف مفتوح....."
89	74	نقل الكيفيات الأخرى للوقف من المتن إلى الحاشية. الطبعة العاشرة ص 85
90	76	نقل رقم (2) " وتمنع هذه السكتات .. " من المتن إلى الحاشية
91		حذف الفرق بين الوقف والسكت الطبعة العاشرة ص 86
92	79	نقل : " اختلفت المصاحف في موضع واحد..... " من المتن إلى الحاشية.
93	80	غير الصيغة (إن) مع (ما)، وأخطأ فكتب (أن) بالفتح بدل (إن) بالكسر
94	82	نقل:(7) "وزاد ابن الجرزي في النشر..... " من المتن إلى الهامش. الطبعة العاشرة ص 97
95	83	أضف الحاشية رقم (4) " ضابط : إذا اتصلت بئس باللام..... " ورقم (6) " وهذا القول..... "
96	84	أضف : " وما عدا هذه الواضع فموصول..... " لرقم (13) (في مع ما)
97	86	نقل : " فائدة : لأن يوم هنا ليس..... " من المتن إلى الحاشية. الطبعة العاشرة ص 101
98	86	حذف : " فائدة : فوجه قطع الجر هو التنبيه..... "
99	86	اختصر شرح رقم (21) " ولات مع حين " . الطبعة العاشرة ص 105



#	الصفحة	التغيير
100	86	حذف : " وهذا بالإجماع والدليل..... " في " كالوهم أو وزنوهم ". الطبعة العاشرة ص 102
101	87	زاد في الحاشية رقم (1) " ويحذف حرف الألف ..... " واقترصر على ذكر الألفاظ الواردة في متن المقدمة الجزئية فحذف من الطبعة العاشرة الكلمات رقم (6) " ممن ومم " ص 95 ورقم (23) " إن لا " ص 102 ورقم 25 نعما ص 103 ورقم 26 مهما ص 103 ورقم 27 رب ما ص 103 ورقم 28 حينئذ ص 103 ورقم 29 يومئذ ص 103 ورقم 30 مناسككم ص 103 ورقم 31 في أنلزموكما ص 103 ورقم 32 يبنؤوم ص 104 ورقم 33 ويكأنه ويكأن ص 104 ورقم 37 إل ياسين ص 105
102	86	أضاف في الحاشية رقمي (9) و (11): "9- وفيها خلاف ينظر ..... " "11- والدليل على ذلك سقوط ..... "
103		وحذف الحاشية رقم (1) " وكذلك يتبين من كلام ابن الجزري في مقدمته ..... ". الطبعة العاشرة ص 105
104	88	أضاف: ما هاء التأنيث؟
105	88	سمى النوعين (بالصورتين)
106	88	غير صياغة حكم الوقف على النوع الثاني. الطبعة العاشرة ص 107



#	الصفحة	التغيير
107	88	أضف في الهامش رقم من (1 - 3) وهي: " 1 - وتسمى أيضا ..... " " 2 - ولا يجوز الوقف ..... " " 3 - ويقف عليها بعض ..... "
108	89	أضف لكلمة نعمت: " وما عدا هذه المواضع مرسوم بالهاء نحو ..... "
109	89	أضف : " وما عدا هذين الموضوعين.. " بعد كلمة " لعنت "
110	90	أضف : " وليس في القرآن غيرهما " بعد كلمة " معصيت "
111	91	أضف : " ما عدا ذلك مرسوم بالهاء... " بعد كلمة " سنت "
112		حذف الكلمات : مرضات / يأبت / هيات / ذات/ اللات / ولات . الطبعة العاشرة ص 111
113	94	أضف الحاشية رقم (1) " والمراد بالقصر عند الوقف ..... "
114	95	أضف الحاشية رقم (1) و(4) " 1 - ويسمى الوقف بالإبدال " " 4- أما من طريقة طيبة النشر ..... "
115	96	نقل : " اتفق القراء العشرة ..... " من المتن إلى الحاشية
116	96	أضف في الحاشية رقم (4) " والياء هنا محذوفة..... "